

مجلة الكتاب الإسلامي

مجلة فصلية السنة الثالثة - العدد العاشر ١٤٣٤هـ - ٢١ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٣م

في هذا العدد:

٣	الكتاب في القرآن الكريم
٧	كتب متميزة
٩	إعارة الكتب
١٠	فهرس منظوم!
١١	غرة على طرّة
١٢	مؤلف ومؤلفات
١٣	مخطوطات لم تطبع
١٤	المرأة في كتب
١٥	الطفولة في كتب
١٦	لقاء علمي مبارك
١٨	مجموع علمي
١٩	ندوة في كتاب
٢٠	مؤتمر في كتاب
٢٢	رحلة في كتاب
٢٣	رائعة من كتاب
٢٤	تصحيح من كتاب
٢٥	فائدة من كتاب
٢٦	فتوى من كتاب
٢٧	أدب من كتاب
٢٨	تذكير ونصحية من كتاب
٢٩	حكم ووصايا من كتاب
٣٠	باختصار من كتاب
٣١	تصويبات لغوية
٣٢	أجوبة مسكتة
٣٣	أخبار الكتاب الإسلامي
٤٩	كتب مفيدة

إعداد وتحرير

مُحَمَّدْ خَيْرُ رَضَّامْ يُوسِيفْ



تصميم المجلة
أحمد محمد خير يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَلِهٖ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

الكتاب في القرآن الكريم

تفسيرها: إنَّ الرَّسُولَ مُحَمَّدًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلَّهُمْ آمَنُوا إِيمَانًا شَامِلًا كَامِلًا، فَآمَنُوا بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، وَآمَنُوا بِمَلَائِكَتِهِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ وَرَسُولُهُ، وَآمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ مِنْ كُتُبٍ، وَآمَنُوا بِالرَّسُولِ جَمِيعًا، وَلِيَسَ بِعِضِّهِمْ كَمَا فَعَلَ الْيَهُودُ وَغَيْرُهُمْ.

والآيات في مثل هذا كثيرة، كقوله عزَّ مِنْ قائل: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيشَاقَ النَّبِيِّنَ لَمَّا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةً ثُمَّ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ تَؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ} (سورة آل عمران: ٨١).

-٥ وَ«أَهْلُ الْكِتَابِ» يعني الذين نزلت عليهم الكتب السماوية، من اليهود والنصارى خاصة، كما في قوله تعالى: {وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ} [سورة البقرة: ١٠٩] أي: إنَّ كثيرًا من اليهود والنصارى يتمنُّونَ لو قدرُوا على أنْ يُعيِّدوكم إلى الكفرِ كما كنتم، وأنَّ يسلُّبوا منكم هذا الخيرَ الذي هُدِيْتمُ إليه؛ حسداً وحدقاً من نفوسِهم.

والمقصود بقوله تعالى: {فَقَدْ أَتَيْنَا أَلَّا إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا} [سورة النساء: ٥٤]، المقصود بالكتاب هنا جنسه، والمراد به التوراة والإنجيل، أو هما والزبور. أفاده الآلوسي في «روح المعاني».

ومثله قول الكريم المتعال: {وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةً إِلَّا إِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ} (سورة الرعد: ٣٨). والمقصود أنَّ الكتب المنزلةَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تختلفُ أحکامُها، لأنَّها شُرِعْتُ حَسَبَ أحوالِ النَّاسِ وأزمانِهِمْ، وقد نزلتُ في أوقاتٍ متفاوتة، ولكلِّ وقتٍ كتابٌ يناسبُه.

محمد خير رمضان يوسف

ورد لفظ «الكتاب» معرَّفًا بـ «ال» في القرآن الكريم (٢٣٠) مرة.

وبالتناكير «كتابًا» (١٢) مرة. ومقتنياً بضمائر: «كتابنا، كتابه، كتابي...» (١٣) مرة. وبالجمع «كتب، كتبه» (٦ مرات).

ويُطلق الكتاب في القرآن الكريم ويراد به عدة معان، هي:
١- بمعنى «القرآن»، كما في الآية الثانية من سورة البقرة {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ} أي: هذا القرآن لا شك أنه نزل من عند الله.

-٢ وبمعنى «التوراة»، كقوله تعالى: {وَإِذْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [سورة البقرة: ٥٣] أي: أعطينا موسى التوراة: كتاباً منزلاً وحجَّةٌ يُفرِّقُ بين الحقِّ والباطل.

-٣ وبمعنى «الإنجيل»، من ذلك قوله سبحانه في كتابه الكريم على لسان عيسى عليه السلام: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا} (مريم: ٣٠) أي: فتكلَّمَ عيسى عليه السلام وقال: إِنِّي عبدُ الله - وسبحانَ مَنْ جعلَ هذا أَوْلَ كلامِهِ - قضَى ربِّي أَنْ يُؤْتِنِي الإنجيل، ويَجعلَنِي نبِيًّا.

-٤ وبمعنى الكتب السماوية، كما في قوله تعالى: {أَمَنَ الرَّسُولُ إِمَّا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ} [سورة البقرة: ٢٨٥].

ويعني أن الكتاب هنا بمعنى «المكتوب» أو «المفروض»، وهو كما في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ} (سورة البقرة: ١٨٣). فـ«كُتب» هنا بمعنى فرض.

وكذلك الصلاة، فهي كتاب، أي فرض، كما في قوله عز وجل: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا} [سورة النساء: ١٠٣]

أي: إن الصلاة مفروضة على المؤمنين ومحدودة الأوقات، لا يجوز إخراجها عن أوقاتها.

ومثله قول العليم الحكيم: {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ} [سورة النساء: ٢٤]. أي: هذا التحرير كتبه الله عليكم (أي: فرضه) فالتزموا شرعاً. وتفسير الآية، كما في «الواضح في التفسير» للكاتب: ويحرر عليكم الزوج بالنساء ذوات الأزواج، إلّا ما ملكتموهن بالسببي، فيجوز لكم وطهون ولو كان لهن زواج في دار الحرب، بعد استبرائهن، وهو انقضاء عدتهن، لأن بالسببي يرتفع النكاح بينهن وبين أزواجهن السابقين.

وهذا قريب أو مطابق للمعنى المراد من قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا إِذْنُ اللَّهِ كِتَابًا مُوجَّلًا} (سورة آل عمران: ١٤٥)، أي: لا تموت نفس إلا إذا قدر الله لها ذلك، أجلاً مرسوماً، في الوقت المحدد لها، بدون تقاديم ولا تأخير. فيكون معنى «كتاباً» هنا: «فرضًا».

-٩ وقريب من ذلك أو بمعناه، قول ربنا تبارك وتعالى: {لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُمْ فِيمَا أَخْذَتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [الأنفال: ٦٨].

أي: لو لا حكم من الله في اللوح المحفوظ، بأن لا يعذب قوماً قبل تقاديم ما يبيّن لهم أمراً أو نهياً، لأصابكم فيما أخذتموه من الفداء من الأسرى عذاب كبير. فـ«كتاب» هنا بمعنى «حكم»، وهو الأمر الذي فرضه. ومثله قوله سبحانه: {وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ

ويفهم من الآيتين أن المقصود «الكتب السماوية»، سواء جاء لفظ الكتاب مفرداً أو جمعاً، وقد جمع هذا في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ وَمَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} [سورة النساء: ١٣٦].

-٦ وبمعنى «الوحي» عموماً، فإن الكتب السماوية وهي، كما في قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ} (الحج: ٨) «ولا كتاب منير» أي، من غير وحي مظہر للحق (روح المعاني)، و: بلا نقل صحيح صريح (تفسير ابن كثير).

-٧ ويأتي بمعنى الكتاب نفسه، يعني القطعة المكتوب عليها، يعني الصحيفة، كما قال عز وجل: {يَوْمَ نَطَوِي السَّمَاءَ كَطَّيِ السَّجْلَ لِلْكُتُبِ} [سورة الأنبياء: ١٠٤] أي: في يوم القيمة نطوي السماء كطي الصحيفة لما كتب فيها.

قال ابن كثير رحمه الله، بعد إيراد أقوال روایات في معناها: الصحيح عن ابن عباس أن السجل هي الصحيفة... ونص على ذلك مجاهد وقتادة وغير واحد، واختاره ابن جرير؛ لأنه المعروف في اللغة.

وفي إضافة السجل إلى الكتب قال الآلوسي رحمه الله: أي كطي السجل كائناً للكتب، أو الكائن للكتب، فإن الكتب عبارة عن الصحائف وما كتب فيها، فسجلها بعض أجزائها، وبه يتعلق الطي حقيقة.

-٨ وقوله تعالى: {وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَنْلَعَ الْكِتَابُ أَجَلُهُ} (سورة البقرة: ٢٣٥)، قال علماء التفسير، كما أورده لهم ابن كثير: حتى تنقض العدة. وتفسير مفردات الآية كما ذكره الآلوسي رحمه الله: أي: ينتهي ما كتب وفرض من العدة.

وقد فسره قتادة بقوله ”عذركم“، كما أورده له السيوطي في ”الدر المنشور“ عند تفسير الآية. والعذر: الحجّة.

- ١٣ - ويُطلق الكتاب ويُراد به ”صحف الأعمال“ التي فيها أعمال العباد، وهذا ورد في أكثر من آية، منها قول رب سبحانه: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا أَخْصَاهَا} (سورة الكهف :٤٩).

تفسيرها: ووضع صحف الأعمال في أيدي أصحابها، وفيها كل ما قالوه وعملوه في الدنيا، كبيراً كان أو صغيراً، وترى الكفرة المجرمين خائفين مذعورين مما في كتابهم من الجرائم والمنكرات والذنوب العظام، وهم يقولون متعجبين ومتحسرين: يا ويلنا وهلاكتنا، ما شأن هذا الكتاب لا يترك ذنباً صغيراً ولا كبيراً إلا وسجّله؟!

ومثله قوله عز من قائل: {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَاوْمُ اقْرُؤُوا كِتَابِيْهِ} (سورة الحاقة :١٩).

أي: فأما من أتيَ صحيفَةً أعماله بيدهِ اليُمنى، فيفرح بفوزه ويقول: خذوا واقرؤوا ما في صحيفتي، فإني من الفائزين.

- ١٤ - وصحف الأعمال سجل أعمالهم، وورد في ذلك قوله سبحانه في سورة المطففين: {كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سِجْنٍ} (الآية ٧)

أي: كلاماً لتطفيفهم وغفلتهم عن البعث والحساب، إن سجل أعمال الكفار في «سجين»، فليتردعا.

- ١٥ - ويأتي الكتاب بمعنى المكاتب، كما ورد في قول ربنا: {وَالَّذِينَ يَتَنَاهُونَ عَنِ الْكِتَابِ مِمَّا مَلَكَتْ أَمْانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّا لِلَّهِ الَّذِي آتَاهُمْ} (سورة النور :٣٣)

أي: والذين يريدون أن تكتبوا لهم من العبيد، بأن يعطوكم قدرًا من المال ليتحررُوا، ولهم صنعة أو قوة على الكسب

لِيُشْتُمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ } (سورة الروم : ٥٦) أي: قال لهم العلماء من المؤمنين: لقد بقيتم في قضاء الله وحكمه من يوم خلقكم في الدنيا إلى يوم البعث.

- ١٠ - و”الكتاب“ يأتي بمعنى ”الأجل“ نفسه، وإن جاء مقوًناً به في آيات سابقة، كما في قوله عز وجل: {وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيْةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ} (سورة الحجر : ٤). أي: ما أوقعنا العذاب بأهل قريه أو مدينة من المدن إلا بعد إنذارهم، وانتهاء المدة التي ضربت لهم، لا ينسى أجعلهم ولا يعقل عنه، بل هو معلوم مقدر عند الله في اللوح المحفوظ.

- ١١ - ويأتي الكتاب في القرآن الكريم بمعنى ”اللوح المحفوظ“، مثاله قوله سبحانه: {وَمَا يَعْرِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مُنْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ} (سورة يونس : ٦١). ومعناها: ما يغيب عن ربِّك وزن ذرة، عاليًا كان في السماء، أو أسفل في الأرض، وأصغر من ذلك أو أكبر، وكل ذلك مثبت في اللوح المحفوظ.

ويقال للوح المحفوظ »الكتاب« و»أم الكتاب«، أي: أصل الكتاب، كما في قول ربنا سبحانه: {يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ} (سورة الرعد : ٣٩).

- ١٢ - ويمكن أن يقال إنه يأتي بمعنى ”الوثيقة“ أو ”الحجّة“ و”الدليل“، وإن كان اعتباره يعود إلى ”جنس الكتاب“، أي يكون من عند الله، كما في قول ربنا تبارك وتعالى ردًا على الكفار الذين قالوا إن الملائكة بنات الله تعالى الله - : {فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} (سورة الصافات : ١٥٧)

أي: فأتوا بحجّتكم تكون دليلاً على ما تدعون، إذا كنتم صادقين فيما تقولون، فإنه لا يعلم خلق الملائكة إلا الله.

يَسْتَطِعُونَ بِهِ أَنْ يَؤْدُوهُ إِلَيْكُمْ، فَاسْمَحُوهَا لَهُمْ بِذَلِكَ.
وَسَاعِدُوهُمْ فِيهِ، وَأَعْطُوهُم مِّمَّا أَعْطَاكُمُ اللَّهُ مِنَ الرِّزْقِ،
لِيَكُونَ عَوْنَانِ لَهُمْ عَلَى تحريرِهِم.

- ١٦ - وبمعنى الرسالة، أو الخطاب، كما قال سليمان عليه
السلام للهدى: {إِذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ} (سورة
النمل : ٢٨)

أي: اذهب برسالتي هذه إلى ملکة اليمن وقومها وألقها
إليهم.

وجوابها: {قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُقِيَّ إِلَيْكُمْ كِتَابٌ كَرِيمٌ}
(سورة النمل : ٢٩)

أي: قالت مَنْ حولَهَا مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ ووَجَاهِ الْقَوْمِ:
إِيُّهَا السَّادَةُ وَالْأُمَرَاءُ، لَقَدْ أُقِيَّتْ إِلَيْكُمْ رِسَالَةٌ مُخْتَوْمَةٌ، عَالِيَّةٌ
وَقَدِيرَةٌ فِي شَكْلِهَا وَمَضْمُونِهَا!

إِنِّي أُقِيَّ إِلَيْكُمْ كِتَابٌ كَرِيمٌ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَوْءُونُ فَتَوَنَّتِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَنْفِرًا

لَتَشَهَّدُونِ

الْيَكِ فَانْظُرِي مَا ذَاتَ أَمْرُي

لَعْنَهُمْ أَعْزَةُ أَهْلَهَا أَذْلَهُهُ كَذَلِكَ الْأَيْمَنُ

فَالْأَنْجَوْنُ أَنْجَوْنُ

لَعْنَهُمْ أَعْزَةُ أَهْلَهَا أَذْلَهُهُ كَذَلِكَ الْأَيْمَنُ

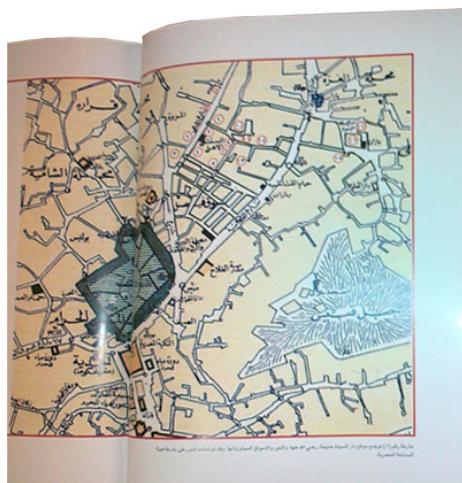
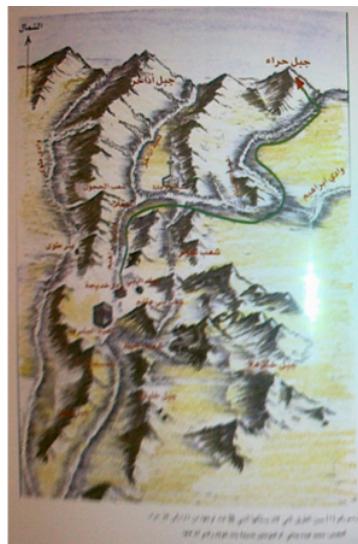
لَعْنَهُمْ أَعْزَةُ أَهْلَهَا أَذْلَهُهُ كَذَلِكَ الْأَيْمَنُ

لَعْنَهُمْ أَعْزَةُ أَهْلَهَا أَذْلَهُهُ كَذَلِكَ الْأَيْمَنُ

كتب متميزة

جبريل عليه السلام حاملاً رسالات ربه بالقرآن الكريم، وفي الدار تكرر نزول الوحي، وفيها شق قلبه صلى الله عليه وسلم، وفيها أسلمت أمها خديجة، وعلى، وزيد بن حارثة، رضي الله عنهم. وفي حجراتها أنجبت خديجة زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهن، ومن البنين القاسم وعبدالله، رضي الله عنهم، ومنها انطلقت رحلة الإسراء والمعراج، وعاش فيها الرسول صلى الله عليه وسلم (٢٨) عاماً من حياته.

وقد قال الطبرى وغيره: إن دار السيدة خديجة رضي الله عنها أفضل محل بالحرم بعد المسجد الحرام.



صدر كتاب «دار السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها في مكة المكرمة: دراسة تاريخية للدار وموقعها وعماراتها» من تأليف أحمد زكي يماني، عن مؤسسته: الفرقان للتراث الإسلامي، عام ١٤٣٤ هـ ويقع في ١٧٢ ص من القطع الكبير.



وتعتبر دار أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها معلمًا إسلاميًّا عند المسلمين عامة، فهي الدار التي تزوج فيها الرسول صلى الله عليه وسلم من خديجة، وتردد عليها

وفي سنة ١٤١٠هـ ضمن أعمال التوسعة للساحات ، تم الكشف عن موضع الدار، وتبينت معالمها بصورة واضحة، تُظهر إلى حدّ كبير جميع المواقع التي وردت إليها الإشارة في كتب الرحالة. وقد قامت الجهة المسؤولة عن أعمال الحفر والتنقيب برفع قياسات الدار، وما فيها من حجرات وممرات، وتوثيق ذلك بالصور الفوتوغرافية، والرسوم الهندسية، ثم أعيد ردم الدار بمادة رملية لحفظ على حالتها التي كانت عليها.



صورة رقم (١٥)

وقد أظهرت الدراسة اهتمام الخلفاء والسلطانين والملوك والأمراء والولاة بدار السيدة خديجة رضي الله عنها، وذلك من خلال تعهدهم لها بالعمارة والتجديد والترميم والصيانة في العصور المختلفة، وتكليف من يقوم نيابة عنهم بذلك من شيوخ الحرم وسدنة البيت وأعيان مكة المكرمة. وقد توالت الأخبار في المصادر عن اتخاذها مسجداً منذ عهد الخليفة معاوية حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجري حين طُمرت تحت مستوى الأرض.



صورة رقم (٤١) موقع دار السيدة خديجة، رضي الله عنها بعد أن رُدِكت بруمال ناعمة جلية من الطين والشوائب.

واستمرت هذه الدار المباركة قائمة قرابة أربعة عشر قرناً من الزمان، حتى أزيلت بعد عام ١٣٤٤هـ ، فقد رأها ووصفها آخر زائرها الرحالة إلدون رتر في رحلته إلى مكة سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م)، إذ وقف عليها وقد سُدَّت بالحجارة والطين.

إلا أن الدار كانت قد استحالت أرضاً بيضاء مطحورة في أثناء زيارة محمد حسين هيكل سنة ١٣٥٤هـ ومن جاء بعده إلى مكة المكرمة.



أولاً - موقع الكشف:

تم في تاريخ النابע العشرين من شهر ربى الآخر سنة ١٤١٠هـ (١٩٨٩)، وضع سياج من الألواح المعدنية التي كانت تعزل الموقع من نصلب المارة، وأدخلت معدات ثقيلة للحفر والتجريف. والصورة التالية [صورة رقم ٩]

وقد بحث المؤلف في تاريخ هذه الدار العظيمة والإشراف على كل خطوات الدراسة التي شارك فيها فريق عمل متخصص، مكون من أساتذة ومهندسين وخبراء، فوثقت المعلومات التاريخية، وعرفت صفة الدار، عبر المراحل التاريخية المختلفة، وما طرأ عليها عبر العصور من إصلاح وتجديد، وإضافة وتعديل، وما صاحب وجودها من مظاهر اجتماعية وثقافية.

إعارة الكتب



أورد السمعاني رحمة الله في آخر كتابه «أدب الإملاء والاستملاء» جملة آداب في إعارة الكتاب، وهي بين مؤيد ومعارض، منها:

حبس رجل على الحمدوني كتبًا استعارها منه، فكتب إليه:

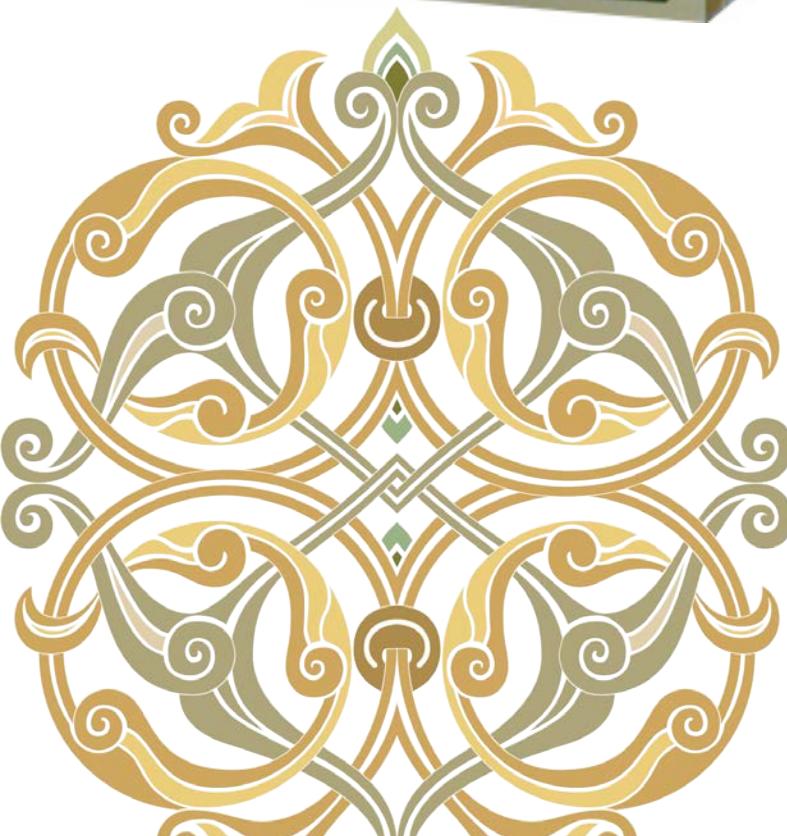
ما باُلْ كتبي في يديك رهينة
حُبست على كِرْ الزمان الأوَّل
فَأذْنْ لها في الانصراف فإنها
كنزٌ عليه إذا افتقرتْ معوَّلي

وحدَّث حسين بن حمزة بن حبيب الزيات قال: لا تأمنْ
قارئاً على دفتر، ولا حمّالاً على حبل!

وأنشد أحمد بن المظفر البلاخي:
أجود بجَلٌ مالي لا أبيالي
وأبخل عند مسألة الكتابِ
وذلك أني أفنيتُ فيه
عزيزَ العُمرِ أيامَ الشبابِ

كما أنشد أبو الحسين بن الطيوري لبعضهم ببغداد:

جَلَّ قدرُ الكتاب يا صاح عندي
 فهو أعلى من الجواهر قدراً
لستُ يوماً معيره من صديق
لا ولا من أخ يحاول غدراً
ما على من يصونه من ملامٍ
بل له العذرُ فيه سرًا وجهرًا
لن أُعيَّرَ الكتابَ إلا برهنٍ
من نفيسِ الرهون تبرًا ودرًا

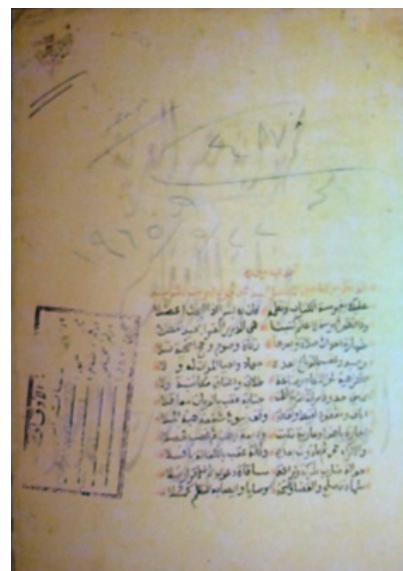


فهرس منظوم!

جنائية عقب بالديات معًا قلا
إباق ومفود لقيط ولقطة
وقف بيوع شفعة هبة الملا
إجارة يا هذا وعارية تلت
وديعة رهن ثم غصب فحصّلا
والإكراه حجر ثم مأذون بعده
وكالة عقب بالكفالة يا فلا
حالة ضارب شركة وزراعة
مساقاة دعوى ثم إقرار تلا
شهادة صلح والقضايا رقيق?
وصايا وإيضا به النظم كُملا



«درر الحكم في شرح غرر الأحكام» كتاب مشهور في الفقه الحنفي، مؤلفه محمد بن فراموز المعروف بـ ملا خسرو (ت ٨٨٥ هـ)، شرح به كتابه «غرر الأحكام». وقد وقعت نسخة مخطوطة منه في يد «محمد الحموي» فجعل له فهرساً، ونظمه على هيئة شعر، وهي محفوظة في مكتبة الأوقاف بالقاهرة، فما ترك الشعر شيئاً، ولعله فريد من نوعه، فلم أعرف فهرساً منظوماً، أو لا أتذكره. وهو هذا:



عليك بفهرسة الكتاب ونظمه
فإن به يسراً إذا البحث أعضلا
وذا نظم فهرسة لأعظم كتابنا
هي الدرر الغراء بجيد تعطلا
طهارة أحداث صلاة وبعدها
زكاة وصوم وحج أضحية تلا
وصيد وعقب بالذبائح بعده
جهاد وإحياء الموات له ولـ
كراهية ثم النكاح رضاعة
طلاق وإعتاق مكتابة ولـ
يمين حدود سرقة أشربة تلت

غرة على طرة

- رحم الله الأستاذ أبا القاسم علي بن إبراهيم خطيب دمشق حيث يقول:

واظْبَ عَلَى جَمِيعِ الْحَدِيثِ وَكُتُبِهِ
وَاجْهَدْ عَلَى تَصْحِيحِهِ فِي كُتُبِهِ
وَاسْمَعْهُ مِنْ أَرْبَابِهِ نَقْلًا كَمَا
سَمِعْهُ مِنْ أَشْيَاخِهِمْ تَسْعِدْ بِهِ
وَاعْرُفْ ثَقَاتَ رَوَاتِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ
كَمَا تَمَيَّزْ صَدَقَةُ مِنْ كَذَبِهِ
فَهُوَ الْمُفَسِّرُ لِكُتُبِ إِنَّمَا
نَطَقَ النَّبِيُّ لَنَا بِهِ عَنْ رَبِّهِ
فَتَفَهُمُ الْأَخْبَارَ تَعْرُفُ حَلَّهُ
مِنْ حَرْمَهِ مَعَ فَرْضِهِ مِنْ نَدْبِهِ
وَهُوَ الْمُبِينُ لِلْعَبَادِ بِشَرْحِهِ
سَنَنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مَعَ صَاحِبِهِ
وَتَتَبَعَّ الْعَالِي الصَّحِيحَ إِنَّهُ
قَرْبٌ إِلَى الرَّحْمَنِ تَحْظَى بِقَرْبِهِ
وَتَجْنَبُ التَّصْحِيفَ فِيهِ فَرِبْمَا
أَدَى إِلَى تَحْرِيفِهِ بَلْ قَلْبِهِ
فَكَفَى الْمَحْدُثُ رَفْعَةً أَنْ يُرْتَضِي
وَيَعْدَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَحْزِبِهِ



جاء على ورقة العنوان من «البيان الجنى في أسانيد الشيخ عبد الغنى» للشيخ المحدث عبد الغنى بن أبي سعيد العمري السهرندي الدهلوى المدنى الحنفى (ت ١٢٩٦ هـ)، جمع تلميذه الشيخ محمد بن يحيى التىمى ثم البكري الترهتى ثم القرينى، كان حيا عام ١٢٨٠ هـ

- رحم الله تعالى القائل:

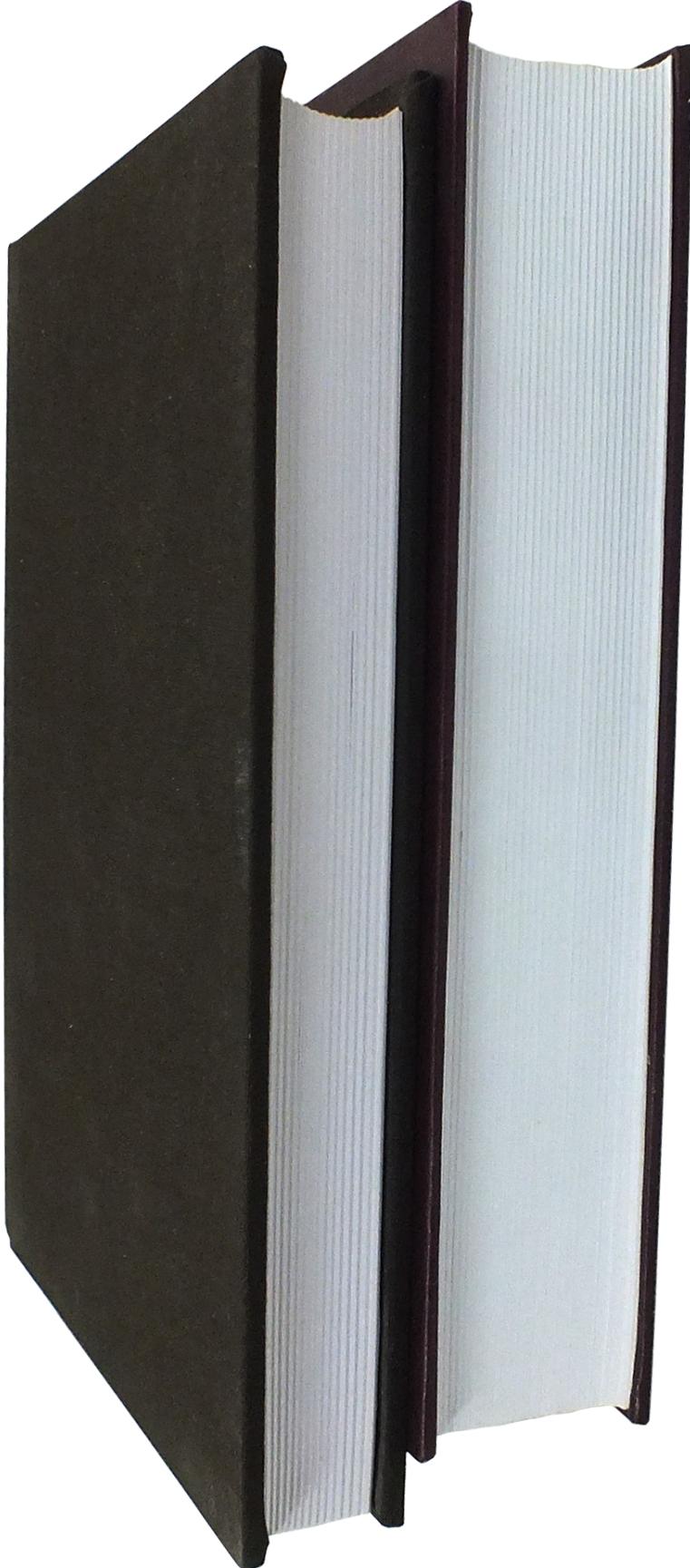
لَهُ دُرُّ عَصَابَةٍ
يَسْعَوْنَ فِي طَلْبِ الْفَوَائِدِ
يُدْعَوْنَ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ
بِهِمْ تَجْمَلُتِ الْمَشَاهِدُ
طَوْرًا تَرَاهُمْ بِالصَّعِيدِ
وَتَارَةً فِي أَرْضِ آمَدِ
وَلَهُمْ يَقْوُمُ مِنَ الْعِلُومِ
بِكُلِّ أَرْضٍ كُلُّ شَاهِدٍ
فَهُمْ النَّجُومُ الْمَهْتَدِيُّ
بِهِمْ إِلَى سُبُلِ الْمَقَاصِدِ
وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْقَائِلُ

- علمُ الْحَدِيثِ لَهُ فَضْلٌ وَمَنْقِبَةٌ
نَالَ الْعُلَا بِهِ مَنْ كَانَ مَعْتَنِيَا
مَا حَازَهُ نَاقِصٌ إِلَّا وَكَمَلَهُ
أَوْ حَازَهُ عَاطِلٌ إِلَّا بِهِ حَلِيَا
وَلِبعضِهِمْ:

- أَهْلُ الْحَدِيثِ هُمْ صَحْبُ النَّبِيِّ وَإِنْ
لَمْ يَصْبِحُوا نَفْسَهُ أَنْفَاسَهُ صَحْبُوا
لِمَحْرُورِهِ الْفَقِيرِ عَبْدِالْجَلِيلِ بِرَادَة
وعن والديه:

أَيَا طَالِبًا عِلْمَ الْحَدِيثِ مَسْلِسًا
وَبِالسِّنِدِ الْعَالِي الْمَعَنَّعِنِ قَدْ عُنِي
عَلَيْكَ إِذَا مَا رَمَتَ تَظَفِرُ بِالْمُنْتَهِي
وَتَجْنَبَتِي ثَمَارُ الْعِلْمِ بِالْبَيَانِ الْجَنِي

مُؤْلِف و مُؤْلَفَات



الشيخ محمد ولد البصيري عالم جليل شجاع، اشتهر بلقب بداه. من بلاد شنقيط. أجيز من كوكبة من العلماء في العلوم الشرعية، وغدا عالماً مهيباً، فقد كان صليباً في مواقفه، لا يهاب حاكماً ولا محكوماً، عُرف بوقوفه الحازم ضد القوانين الوضعية، وقد أُولى مظاهرة للعلماء والأئمة في موريتانيا ضد أول دستور علماني في عام ١٤٠٢ هـ، مما دفع الرئيس آنذاك محمد خونا ولد هيدالة إلى التراجع عنه. وكانت محاضراته الدائمة بمسجده المتواضع في مقاطعة لكصر، وقد انتصر للسنة، وقمع للبدعة، ويقول: الحمد لله الذي منَّ علينا بالعيش من دون راتب أو مساعدة من الدولة. وقد أنشأ مدارس علمية، ونشر العلم تدريساً وتأليفاً، حاضر، وكان مناصراً للمؤسسات السلفية، ودعا بحكمة دون التصادم مع الطرق الصوفية المنتشرة في بلده، وكان المفتى العام له، وإمام جامع الملك فيصل الكبير في وسط العاصمة. توفي عام ١٤٣٠ هـ.

من تصانيفه: تبييه الخلف الحاضر على أن تفويض السلف لا ينافي الإجراء على الظواهر، الدرُّ النضيد في علم الكلام وحقيقة التوحيد، الكتاب الشرعية في صُدُّ هجوم القوانين الوضعية، أنسى المسالك في أن من عمل بالراجح ما خرج عن مذهب الإمام مالك، القول المفيد في ذمٍ قادح الاتباع ومادح التقليد، من الجليل فيما عارض المختصر بالدليل، تحفة الكرام في بيان الحلال والحرام، الحجج المتکاثرة في صحة السجود في الطائرة، رسالة في الأشياء التي أجمع العلماء على إخراج الزكاة منها، نيل السول في مبادئ الأصول، مبادئ الرسوخ في معرفة الناسخ والمنسوخ، تحفة الولدان في سيرة خيربني عدنان، إتحاف ذوي النجابة في مشاجرة الصحابة، إسعاف الظرفاء في تاريخ الخلفاء. وله غيرها. وذكر أن الكتاب الأول له مطبوع، وسائرها لم يطبع.

مخطوطات لم تطبع



- التاجر المؤرخ عبد الواحد بن عبدالله باش أعيان (ت ١٣٣٧هـ) له «زبدة التواريخ» في (١٨) مجلداً لم تطبع، منها مجلدان بعنوان «النصرة في تاريخ البصرة».

- والمؤرخ الموريتاني المشهور المختار بن حامد الديماني (ت ١٤١٤هـ) استمرّ في كتابة «موسوعة تاريخ موريتانيا» نحو (٤٠) عاماً، وقد طبع منها الجزء الجغرافي والجزء الثقافي، وبقي منها ما يزيد على (٣٠) جزءاً مخطوطاً.

- الشيخ صلاح أبو إسماعيل (ت ١٤١٠هـ) من أشهر الدعاة بمصر، ترك ديواناً شعرياً ضخماً لدى نجله لم يطبع، إضافة إلى مؤلفات أخرى له رائعة.

- عالم لغوي من مدينة دير الزور السورية، هو عبدالجبار المفتى (ت ١٤٣٠هـ) ترك كتبًا مخطوطة، أهمها «شرح شواهد اللغة العربية» في (١٢ ج).

- المؤرخ المعروف خير الدين الزركلي صاحب (الأعلام) (ت ١٣٩٦هـ) ترك وثائق يبلغ عددها (٤٥٧٤) وثيقة، هي حصيلة حياته السياسية والأدبية والاجتماعية، من عام ١٣٤٠هـ حتى سنة وفاته، وهي محفوظة بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض.

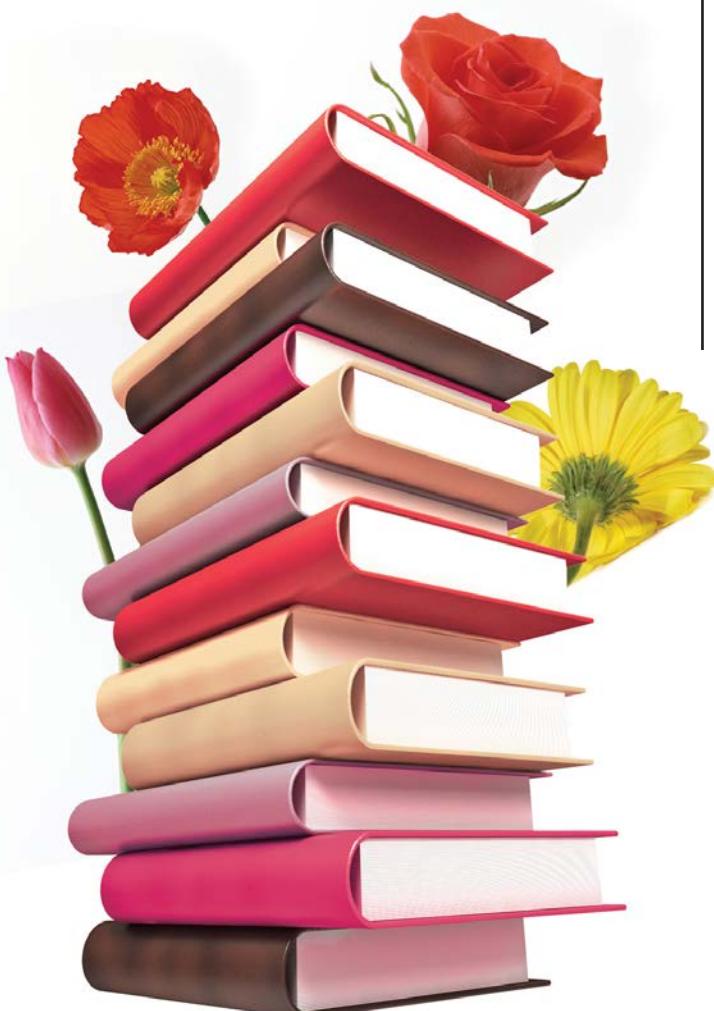
- جميل سلمان ذبيان (ت ١٤١٣هـ) له «ملحمة القضية الفلسطينية» في (٥) أجزاء، تضم (١٦٠٠) بيت، لم تطبع.

المرأة في كتب

- عمل المرأة بين الحجج التأييدية والدعوى الإنكارية: دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والتشريعات الوضعية / خالد عبدالعظيم أبو غابة. - الإسكندرية: مكتبة الوفاء، ٢٨٤ ص.
- ندوة المرأة المسلمة في العالم المعاصر / مركز السلطان قابوس للثقافة. - روي: سلطنة عُمان، ١٧٢ ص.
- المرأة في القصص القرآني: دلالات وعبر / أسماء عبدالمنعم العمري. - عُمان: كنوز المعرفة، ٢٣٦ ص.
- حقوق المرأة في القانون الدولي والشريعة / يوسف حسن يوسف. - القاهرة: المركز القومي للإصدارات القانونية، ٤٧٢ ص.

مما كتب في المرأة إسلامياً وصدر في هذا العام (١٤٣٤هـ) من كتب:

- الأساس في بيان حالات المرأة في اللباس / عبدالله بن عبد الرحمن السعد. - القاهرة: مركز ابن تيمية، ٥٢ ص.
- نساء اعتنقن الإسلام / نعيمة روبرت؛ ترجمة مروان سعد الدين. - الرياض: العبيكان للنشر، ٣٣٥ ص.
- آثار الحمل على الأحكام الشرعية / ناصر محمد عبدالله. - المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان، ٢١٥ ص.
- كيف تربى المرأة ذاتها؟ / أسماء بنت راشد الرويشد. - الرياض: مركز آسية للاستشارات التربوية، ٣٢ ص.
- الحماية الجنائية للمرأة في مراحل التحقيق والمحاكمة وتنفيذ الحكم: دراسة مقارنة بين النظام السعودي والفقه الإسلامي / حسن بن عبد ربه الزهراني. - الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد، ٢٢٢ ص.
- حكاياتي للفتيات / جاسم بن مهلهل الياسين. - الكويت: شركة السماحة، ٢٢٢ ص.
- المعاملة العقابية للمرأة في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي / عبدالعزيز محمد محسن. - الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ١٤٢ ص.
- قيادة المرأة للسيارة بين الحق والباطل / ذياب سعد آل حمدان. - الرياض: مركز ابن تيمية للنشر، ١٦٠ ص.
- رسائل إلى زوجة معدد / أم ديمة. - الرياض: المؤلفة، ١٢٦ ص.
- الهجمة على المسلمين: المرأة في عين العاصفة / محمد السيد. - عُمان: دار المأمون، ٢٣٩ ص.



الطفولة في كتب

وهذه قائمة بكتب إسلامية عن الأطفال والأولاد صدرت في هذا العام (١٤٣٤هـ):

- إسهامات علماء المسلمين في تربية الطفل / سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد.- عُمان: دار المسيرة، ٢٥٦ ص.
- إلى أبني وبناتي: ٥٠ شمعة لإضاءة دروبكم / عبدالكريم بكار- القاهرة: دار السلام، ١٩٨ ص.
- التربية الدينية والاجتماعية للأطفال / بلقيس إسماعيل داغستاني.- ط٥.- الرياض: مكتبة العبيكان، ١٧٦ ص.
- تربية الطفل في الإسلام / عبدالسلام عطوة الفندي.- عُمان: دار المسيرة، ٣٧٣ ص.
- الثقافة الإسلامية للأم والطفل / ممدوح عبدالرحيم الجعفري، منى عوض السباق.- الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٨٢ ص.
- حقوق المحضون: دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والتشريعات الوضعية/ خالد عبدالعظيم أبو غابة.- الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٩٦ ص.

لقاء علمي مبارك

منه إن شاء الله، فقد أشير في مقدمته إلى أن الشيخ يوسف الأوزبكي - من القدس - عرض مشروعه القائم «سلسلة الكتب والمصنفات المقرؤة في المسجد الأقصى المبارك ومدارس بيت المقدس»، وندعو الله له بالتوفيق فيه، ولآخرين ينونون ذلك.

ويتضمن اللقاء في مجلدين كبيرين هذه الرسائل:

- جزء في حديثي «لحوم البقر داء وفي سمنها ولبنها دواء» و«يُنَزِّلُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ مائة رحمة...» / محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)؛ تحقيق نظام محمد صالح يعقوبي.

- الأربعون المخرجية من مسموعات الفراوي: محمد بن الفضل (ت ٥٣٠ هـ)؛ تحقيق قاسم بن محمد ضاهر. - مشيخة عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم (ت ٧١٩ هـ) / تحرير محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)؛ تحقيق محمد زياد التكلا.

- مجموع فيه أجزاء حديثية / يوسف بن حسن بن عبدالهادي بن المبرد (ت ٩٠٩ هـ) / تحقيق عبدالله بن محمد الكندي.

يليه للمؤلف نفسه:

أ- الثمار الشهية الملقطة من آثار خير البرية.

ب- الدرر البهية المنتقاة من ألفاظ الأئمة المرضية.

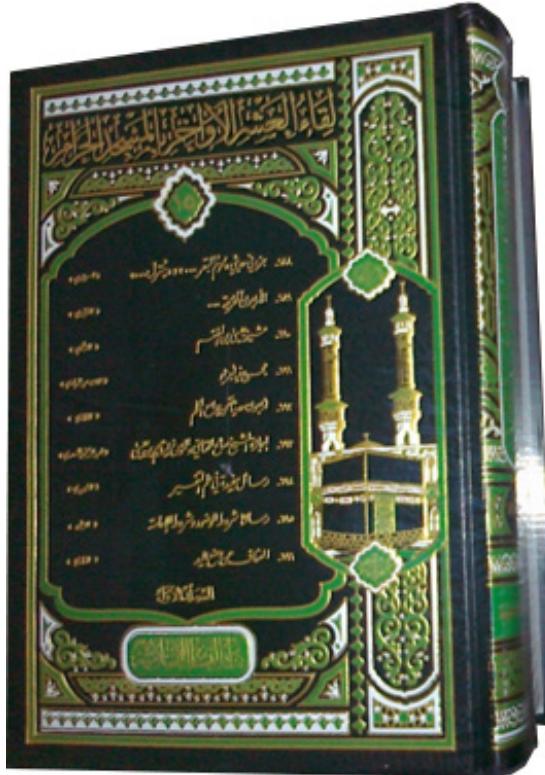
والأجزاء الحديثية هي:

١- حديث الخشكانك.

٢- جزء فيما عند الرازبي من حديث الإمام أحمد وولديه ومن حديث الإمام الشافعي عن مالك ومن حديث أبي حنيفة / تحرير ابن عبدالهادي.

٣- جزء فيما عند المخلص في مجالسه السبعة عن

لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام (١٥).- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤ هـ متعدد الترقيم.



في هذا اللقاء الخامس عشر مجموعة كتب ورسائل قرئت في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك بالمسجد الحرام عام ١٤٣٣ هـ ، بلغت (١٨) رسالة، ضمنها رسائل أخرى وتعليقات ونصوص، وهي بالأرقام المتسلسلة (٢٠٧-١٨٨). ويلتقي فيه العلماء الفضلاء وطلبة العلم النبلاء، من المشرق والمغرب، يتدارسون العلم، ويحييون فيه ما اندرس من تراث دفين الخزائن، فيشتمرون عن ساعد الجد لتفض غبار الزمن وإحياء ما فيها من علوم وأعلام وسفن. وهو برعاية الشيفيين الفاضلين محمد بن ناصر العجمي من الكويت، ونظام محمد صالح يعقوبي من البحرين. وتطبع رسائل اللقاء بإسهام بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم.

ويبدو أن هذا المشروع سيتشر في أسlove والفائدة المرجوة

تحقيق محمد خالد كلاب.
يليه بالتحقيق السابق: فتوى في وجوب منع اليهود من الصلاة عند حائط البراق/ يوسف بن عبدالله بن صوفان القدّومي النابلسي (ت ١٣٥١ هـ).

- السيف المجزم لقتال من هتك حرمة الحرم المحرّم: متضمن لأحكام الخوارج والبغاء/ نوح بن مصطفى القوني حافظ الروم (ت ١٠٧٠ هـ); تحقيق إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

- المسائل التي خالف فيها زاد المستقنع منتهى الإرادات/ سليمان بن عطيه المزيني (ت ١٣٦٣ هـ); تحقيق حسان بن إبراهيم الرديعان.

- التنقيح في مسألة التصحّح/ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ); تحقيق راشد بن عامر الفغيلي.
ويعني تصحّح الأحاديث.

- السُّرُّ المصنون والعلم المخزون فيه لواحة من المحبة وشُؤون/ أحمد بن إبراهيم الواسطي، المعروف بابن شيخ الحزامين (ت ٧١١ هـ); تحقيق وليد بن محمد العلي.
يليه للمؤلف نفسه ، بالتحقيق السابق:

أ- ميزان الحق والضلال في تفصيل أحوال النجاء والأبدال.
ب- ميزان الشيوخ.

- العطر الوردي تخميس لامية ابن الوردي/ نظم محمد بن عبداللطيف آل محمود البحريني (ت ١٣٩٠ هـ); تحقيق محمد رفيق الحسني.

- منظومة منازل القمر/ خليفة بن حمد النبهاني (ت ١٣٥٥ هـ); مع تعليقات: جمع الثمر على منازل القمر لحسن بن علي المساوي (ت ١٣٥٤ هـ); تحقيق محمد رفيق الحسني.

الإمام أحمد والشافعي ومالك/ تخرّيج ابن عبد الهادي.
٤- جزء في الرواية عن الجن وحديثهم/ بالتلخّير السابق.

- أربعون حديثاً من جوامع الكلم/ علي بن سلطان محمد القاري الهروي (ت ١٤٠١ هـ); تحقيق السيد حسن الحسيني.

- إجازة الشيخ صالح القاضي ومؤرخ نجد إبراهيم بن عيسى لعلامة القصيم عبد الرحمن السعدي؛ تحقيق محمد بن ناصر العجمي.

- رسائل مفيدة في بيان: موضوع علم التفسير، وتعريفه، واستمداده، وغايته/ محمد بن خليفة الشوبري (ت ١٠٨٢ هـ); تحقيق محمد بن يوسف الجوراني العسقلاني (وهو رسالة واحدة في الموضوعات السابقة، إضافة إلى بيان معنى التأويل، وال الحاجة إلى علم التفسير).

- رسالتا شروط الوضوء وشروط الإمامة/ شهاب الدين أحمد بن حمزة الرملي (ت ٩٧١ هـ); تحقيق عبد الرؤوف بن محمد الكمال.

- العفاف عن وضع اليد على الصدر حال الطواف/ علي بن سلطان محمد القاري الهروي (ت ١٤٠١ هـ)/ تأليف يوسف بن محمد الأوزبكي.

- التفاوض في التناقض/ محمود بن محمد نسيب الحمزاوي (ت ١٣٥٠ هـ); تحقيق محمد خير رمضان يوسف (وهو في موضوع الدعوى والشهادات).

- رسالتان في السماع: الأولى (مسألة في السماع) لعلاء الدين علي بن إبراهيم بن العطار (ت ٧٢٤ هـ) والأخرى (بالتسمية السابقة من قبل الناسخ) لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ); تحقيق السيد عبدالله الحسيني.

- الخير الوابل في تعطيل المطالب: رسالة في وجوب هدم مختسلات اليهود في القدس الشريف في القرن الثاني عشر/ محمد بن محمد التافلاني المغربي (ت ١١٩١ هـ);

مجمع علمي

رسالة في أدب الاختلاط بالناس ورسائل أخرى / للراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ)؛ تحقيق عمر عبدالرحمن السارسي. - عمان: أروقة للنشر، ١٤٣٤ هـ ٢٩٣ ص.



يتضمن الرسائل التالية:

- رسالة في آداب الاختلاط بالناس.
- رسالة في فضيلة الإنسان بالعلوم.
- رسالة في مراتب العلوم والأعمال الدنيوية.
- رسالة في ذكر الواحد الأحد.

ندوة في كتاب

- التأويل/ عامر الحلوي.
- استراتيجيات السكوت والإسكات في الرسائل المتبادلة بين أبي العلاء المعري وداعي الدعاء الفاطمي/ عبدالله البهلو.
- السر ومحنة الصمت/ كمال بوخريرص.
- بحوث في الحضارة والمجتمع:

 - علم الخواص وفعل الإلغاز/ منجية عرفة.
 - في مفارقات خطاب التفسير حين يعادل فيض المنطوق به ما يراد السكوت عنه/ حافظ قويعة.
 - في ما يسكت عنه المفسرون: دلالات ووظائف/ نور الدين المكشر.
 - في ما سكت عنه الشارع/ فيصل سعد.
 - الرؤيا في الفكر الصوفي: المعلن والمسكوت عنه/ صابر سوسي.
 - وجيب الصمت: في اتجاه تصنيفية اجتماعية للساكت ومسكته والمسكوت عنه/ منير السعیداني.
 - بحوث في اللغة:

 - المضمرات العنصرية من خلال نماذج من المقالات الصحفية: مشروع قراءة في اللسانيات الشرعية/ منير التركي، سفيان اللولي.
 - ظاهرة حذف المصدر المتعلق ببعض أفعال الجهة: دراسة مقارنة بين الفرنسيّة والعربيّة.
 - الانسجام وتأويل المسكوت عنه: أمودج سورة الكافرون/ سهيل الشملي.
 - لطائف المبني لغير الفاعل في مشاهد القيامة في القرآن الكريم/ رضا الطيب الكشو.
 - الفاعل المسكوت عنه في النحو العربي بين الغياب العلمي والحضور المرجعي/ عبدالقادر بن فرح.
 - قول في الحذف: بحث في الأسس التركيبية والدلالية للحذف في المنوال النحوي والبلاغي العربي/ محمد الشيباني.

عقدة ندوة عن «المسكوت عنه» بتنظيم قسم العربية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صفاقس، وجمعت وصدرت في كتاب بعنوان: **المسكوت عنه: أعمال ندوة المسكوت عنه... ١٦-١٧ آفريل ٢٠٠٩** / جمع ومراجعة محمد الشيباني. - صفاقس: الجامعة، ١٤٣١ هـ ٥٧٥ ص.



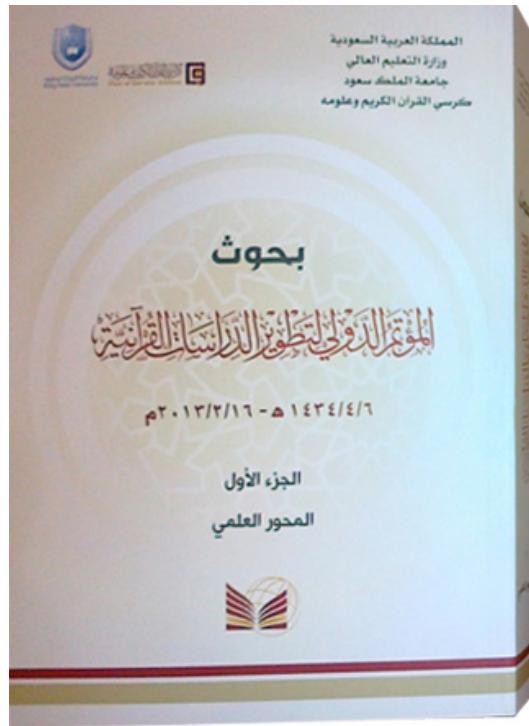
وتتناول موضوعات متعددة من «المسكوت عنه»، ولكن يبدو أن الغالب - عموماً - هو العربية، كما تتسم بحوثها بشيء من العموم والفلسفة، وحتى عناوين موضوعاتها وهي:

- ١- مداخل مفهومية:
- في القول المنسوب: من «المسكوت عنه» إلى «ما لم يقل بعد»/ العادل خضر.
- لا وجود للمسكوت عنه في القصص/ علي عبيد.
- هل السكوت عنه هو ما لا يقال؟/ بسمة بلحاج.
- ٢- بحوث في الأدب:
- عندما يكشف الخطاب ما يريد السكوت عنه: قراءة في نماذج أقصوصية/ أحمد السماوي.
- أمالي الشريف المرتضى «غrr الفرائد ودرر القلائد» ما يخفيه المبني ويحمله المعنى: قراءة في مستويات

مؤتمر في كتاب

- التجديد في الدراسات التفسيرية: مقترنات وتجارب / عبدالله موسى أبو المجد.
- المنهج السياقي وأثره في تطوير دراسات التفسير / عادل رشاد غنيم.
- التطوير والتجديد في الدرس اللغوي والبلاغي للقرآن الكريم: الأسس والمحاذير وال المجالات / طارق سعد شلبي.
- مراجعة عدد من النظريات المتعلقة برسم المصحف في ضوء علم الخطوط القدمة / غانم قدوري الحمد.
- نحو دراسة علمية لتاريخ التفسير وتطوره / فريدة زمرد.
- المنهج الأمثل لتحقيق كتب القراءات في ضوء التقنيات الحديثة / عمار أمين الددو.
- المعجم المفهرس للقراءات القرآنية / رضوان بن إبراهيم لخسين.
- المعاجم الخاصة بمصطلحات القرآن الكريم: قراءة في المتصور والمنجز وإمكانات التطوير / أنور الجمعاوي.
- عناية أهل اليمن بتطوير علم القراءات / محمد بن سعيد بكران.
- مشروع تزيين المصاحف بترتيب المتن في السطور بحسب المعنى / حافظ رشيد أحمد التهانوي.
- الليبرالية وتحريفهم للقرآن: دراسة في الترجمة الإصلاحية (التحريفية) للقرآن / محمد مستقيم محمد ظريف، عبدالقادر عمر الحميدي.
- أسس تطوير تعليم القراءات القرآنية / كوثر بنت محمد رضا الشريفي.

بحوث المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية / تنظيم كرسى القرآن الكريم وعلومه. - الرياض: جامعة الملك سعود، كرسى القرآن الكريم وعلومه، [١٤٣٤هـ]، ٥ مجلد.



- يضم (٣٤) بحثاً مقبولاً للمشاركة في جلسات المؤتمر، و (٢١) بحثاً مقبولاً للمشاركة في حلقات النقاش، و (١٤) بحثاً مقبولاً للطباعة.
- ومن هذه البحوث:
- خطة عمل جامعي لمواجهة تحديات الإساءة للقرآن الكريم في الغرب / حسن عزوzi.
- جهود المغاربة في الانتصار للنص القرآني / محمد عبدالحليم بيسي.
- دعوى فهم القرآن في ضوء مناهج العلوم الإنسانية الغربية: منطلقاتها وحقائقها وأفاقها / عبدالرزاق هرماس.
- التجديد المنهجي في تفسير القرآن الكريم: الأشكال والأنواع والمعايير / محمد بن عمر.



- القرآن الكريم وعلومه في عصرنا الحاضر / عبداللطيف إبراهيم الأعظمي.
- الوقف على المسابقات القرآنية: مشروعه وصوره ونشره / أنور محمد الشلتوبي.
- النهوض بمؤسسات القرآنية عبر الإعلام الجديد / نايف إبراهيم كريري.
- القرآن الكريم وعلومه في الأفلام الوثائقية / عبدالعزيز بن عبد الرحمن الضامر.
- الفضائيات القرآنية: أصالة المنهج وتحديات الواقع / عمر راغب زيدان.

- تطبيق الجودة في تعليم القراءات العشر / أحمد بن عبدالله سليماني.
- دراسة تقويمية لقرر علوم القرآن في الجامعات السعودية / عمر بن عبدالعزيز الدهيشي.
- مناهج الدراسات القرآنية في الجامعات العراقية: نقد وتحليل وبدائل / أسامة عبدالوهاب الحياني.
- الدراسات القرآنية في الجامعات الباكستانية: مناهج، إنجازات، مشاريع: الجامعة الإسلامية العالمية أمموزجاً / سيد نور الهدى.
- استثمار التقنية في خدمة القرآن الكريم: تجربة معهد الإمام الشاطبي / نوح بن يحيى الشهري.
- استخدام المستحدثات التقنية في تدبر القرآن الكريم: عرض وتقييم / عادل بن عبدالله باريان.
- أحدث تقنيات الحاسوب والأجهزة اللوحية ودورها في تطوير دراسات القرآن الكريم / قتبة فوزي الراوي.
- تعلم وتحفيظ القرآن الكريم بواسطة الهاتف المحمول لذوي الإعاقة البصرية / محمد الغزالي خليل.
- الجوائز والمسابقات التشجيعية في مجال الدراسات القرآنية وسبل تطويرها والارتقاء بها / زهير هاشم رياضات.
- الوقف القرآني وسبل تفعيله وتطويره / عبدالرزاق حسين أحمد.
- أهمية دور الصناديق الوقفية في خدمة مؤسسات



رحلة في كتاب

موضع يعرف بالزيرق في جنوب جبل عنتر، وفيه ماء قليل، أورد منه بعض الناس الدواب، ثم ارتحلنا في الغد، ويتنا في موضع يقال له المدر على غير ماء، ثم ارتحلنا غداً، وتغدينا في أم إلياس، موضع فيه نخل وماء قرب فجيج...». كما عني بوصف المطر وشدة البرد والعواصف.

وذكر مراكز العلم والتصوف، وتاريخ المذاهب والنحل. وفيها ذكر الغلاء والرخاء، والطلب والعرض، والجودة والرداءة، وطرق الكسب والمعاملة، والمجاعة والمأمة. وتحدث عن اللصوصية والسلب والنهب، وبعض العادات والتقاليد، وكرم الأخلاق.

وأورد فتاوى لالمالكية، وقصائد شعر. وفيها إشارات سياسية وعسكرية ومعلومات مفيدة وجديدة.

وأورد فوائد، وطرائف، وصحح أغلاطاً وأوهاماً لدى أهل العلم.

ومن الفوائد اللغوية فيها (ص ١٣٧): فَسَرَ بعض الناس البندق المذكور في (فصل: الطعام الربوي) من المختصر [مختصر خليل] بالبلوط، والمعروف خلافه، وأن البندق هو الجِلُّوز، بوزن سِنَور، وهو قريب من اللوز في الطعم، وشبيه في الصورة بالبلوط، إذا قُطع من ثمرة البلوط طرفها الرقيق صارباقي شبيهاً بالبندقة، رأيناها بمصر كثيراً...



العلامة أبو العباس أحمد بن عبد العزيز السجلماسي، المشهور بالهلال، كان من أعلام القرن التاسع الهجري، توفي عام ١١٧٥هـ استفاد منه جمع من الطلبة وأهل العلم، وله مصنفات في العقيدة والفقه وعلوم القرآن وعلوم اللغة والمنطق والأخلاق والتصوف والأدب والتراجم والفالك والطب، وكانت له رحلة إلى الحرمين الشريفين سجلها بدقة، وصدرت محققة بعنوان: **التوجه لبيت الله الحرام** وزيارة قبره عليه الصلاة والسلام؛ دراسة وتحقيق محمد بوزيان بن عليـ. فجيج، المغرب: المحقق، ١٤٣٣هـ ١٩٦ ص.



وقد ألقى أضواء في رحلته على أماكن لم يثرها غيره، وعني بتعريف الواقع وتحديدها، وشكل الماء في رحلته هاجساً، فذكره مرات، وعني بوصفه ومزجه بأحساسه، وقد يذكر ذلك بشكل متتابع، من ذلك قوله: «فبتنا قرب المغرب في

رائعة من كتاب

ويعتبر المسلم من غير بلده أجنبياً. وبرزت نزعات جاهلية تتنادى بالقومية العنصرية، والوطنية القومية، لا بالأخوة الإسلامية، التي جعلها الله صنو الإيمان حين قال: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} [سورة الحجرات: ١٠]، بل أصبحت الأوطان والقوميات وكأنها أوثان جديدة يعبدوها الناس مع الله!

... والعجب أن يتَّخذ أحد العنصريين بعض الكفار أولياء وحلفاء له ضدَّ إخوانه المسلمين، مع قول الله المحكم: {وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} [سورة المائدة: ٥١].

في كتابه «الوطن والمواطنة في ضوء الأصول العقدية والمقاصد الشرعية» عقد الأستاذ يوسف القرضاوي بحثاً بعنوان «صور رائعة في الفقه الإسلامي» جاء فيه:

في الفقه الإسلامي نجد هذه الصورة المعبرة عن وحدة الأمة المسلمة، ووحدة الوطن الإسلامي، وذلك فيما ينقله العلامة ابن عابدين عن أئمة الفقه الحنفي، حيث يقررون: أنَّ الجهاد فرض عين إن هجم العدو على بلد مسلم، وذلك على من يقرب من العدو أولاً، فإن عجزوا أو تكاسلوا، فعلى من يليهم، ثم من يليهم، حتى يفترض - على هذا التدرج - على المسلمين شرقاً وغرباً (حاشية ابن عابدين ٣٠٦/٣). وهذا متفق عليه بين الأئمة جميعاً.

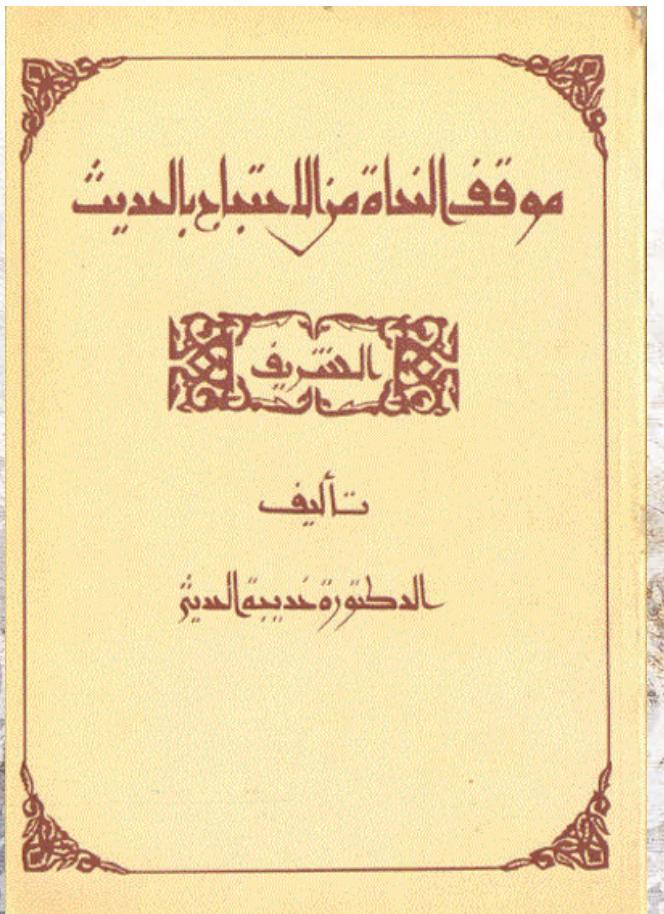
والعجب أن يقرر فقهاء الإسلام وجوب الدفاع عن البلد المسلم المعتدى عليه، وإن تقاус أهله أنفسهم في الدفاع عنه؛ لأنَّ هذا البلد ليس ملك أهله وحدهم، ولكنه - باعتباره جزءاً من دار الإسلام - ملك للمسلمين جميعاً، وسقوطه في يد الكفار خسارة وهزيمة للمسلمين قاطبة. وصورة أخرى يذكرها ابن عابدين: امرأة مسلمة سُبّيت بالشرق، وجب على أهل المغرب تخلصها من الأسر. وقال الإمام مالك: يجب على المسلمين فداء أسراهם وإن استغرق ذلك أموالهم.

وهكذا قرَّر القرآن وقررت السنة أن المسلمين أمة واحدة «يسعى بذمتهم أدناهم، وهم يُدْعى على من سواهم»، و«من لم يُصبح ناصحاً [أي مخلصاً بارًّا] لله رسوله ولأمّة المسلمين وعامتهم، فليس منهم». ولكن غلوًّا «النزعه الوطنية» الحديثة والمعاصرة جعلت المسلم يفكر في وطنه قبل عقيدته، وفي شعبه قبل أمته،



تصريح من كتاب

كله أن أبا حيـان لا يمنع الاحتـجاج بالـحدـيـث الشـرـيف مـطلـقاً، بل يعتمد على الأـحـادـيـث الـتـي اـهـتمـ الـرـوـاـة بـنـقـلـهـاـ بـلـفـظـ وـاحـدـ مـنـ دونـ زـيـادـةـ أوـ نـقـصـانـ، أوـ تـغـيـيرـ كـلـمـةـ...ـ وـماـ مـخـالـفـتـهـ لـابـنـ مـالـكـ وـغـيرـهـ مـنـ النـحـاةـ الـمـجـيـزـينـ إـلـاـ لـفـقـدـهـمـ أحـدـ هـذـهـ الشـروـطـ..ـ



خطـّـاتــ الدــكــتــورــةــ خــدــيــجــةــ الــحــدــيــثــيــ الــبــاحــثــيــنــ جــمــيــعــاـ مــنــ قــدــمــاءــ وــمــحــدــثــيــنــ الــذاــهــبــيــنــ إــلــىــ أــنــ أــبــاـ حــيــانــ كــانــ يــتــزــعــمــ الــفــرــيقــ الــذــيــ مــنــعــ الــاحــتــاجــ بــالــحــدــيــثــ الــشــرــيفــ لــغــةــ،ــ فــيــ كــتــابــهــ «ــمــوــقــفــ النــحــاـةــ مــنــ الــاحــتــاجــ بــالــحــدــيــثــ الــشــرــيفــ»ــ (ــصــ ــ٣٦٥ــ -ــ ــ٣٦٦ــ)ــ وــغــيرــهــ،ــ وــذــلــكــ حــيــنــ وــجــدــتــهــ يــســتــخــدــمــ الــحــدــيــثــ فــيــ ثــلــاثــةــ وــجــوــهــ:

الأول: الأـحـادـيـثــ الــتــيــ اـحــتــاجــ بــهــ عــدــدــ مــنــ النــحــاـةــ،ــ ســوــاءــ أــيــدــهــمــ أــبــوــ حــيــانــ فــيــ اـحــتــاجــهــمــ،ــ أــمــ رــدــهــاـ،ــ أــمــ ســكــتــ وــلــمــ يــعــلــقــ عــلــيــهــاـ،ــ وــعــدــدــهــاـ عــشــرــةــ أــحــادــيــثــ.

والوجه الثاني: الأـحـادـيـثــ الــتــيــ اـحــتــاجــ بــهــ اـبــنــ مــالــكــ عــلــىــ اـخــتــلــافــ مــوــقــفــ أــبــيــ حــيــانــ مــنــهــ،ــ وــهــيــ أــرــبــعــةــ عــشــرــ حــدــيــثــاـ.

والثالث: الأـحـادـيـثــ الــتــيــ اـحــتــاجــ بــهــ أــبــوــ حــيــانــ نــفــســهــ.ــ وــمــنــهــ مــاـ بــنــىــ عــلــيــهــ قــاعــدــةــ،ــ أــوــ حــكــمــاـ جــدــيــداـ،ــ أــوــ مــجــرــدــ التــمــثــيلــ،ــ وــهــذــاـ النــوــعــ اـســتــعــمــلــهــ أــبــوــ حــيــانــ فــيــ ثــلــاثــ صــورــ،ــ هــيــ:

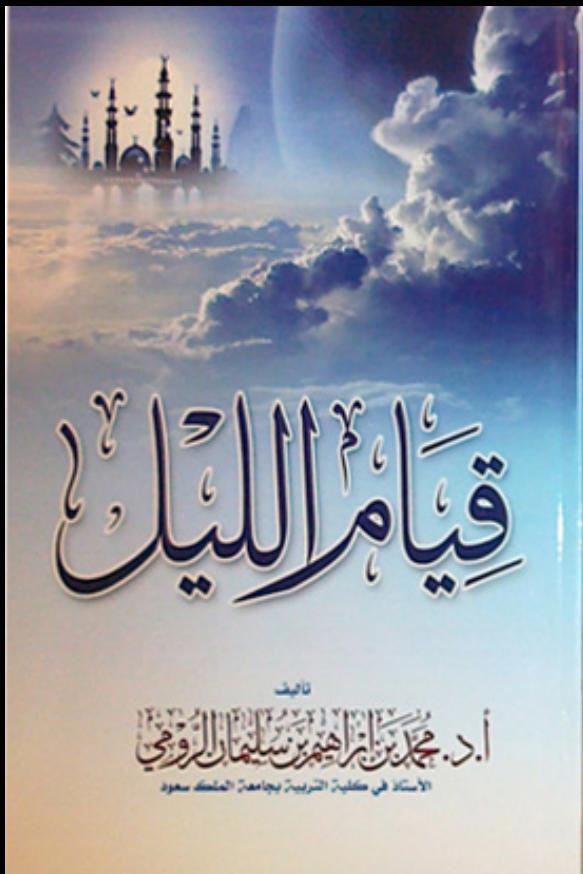
- الأـحـادـيـثــ الــتــيــ أــخــرــجــهــ عــلــىــ الــأــوــجــهــ الــجــائــزــةــ فــيــهــ ذــاكــرــاـ أــقــوــالــ مــنــ ســبــقــهــ فــيــهــ،ــ وــعــدــدــهــ ثــلــاثــةــ أــحــادــيــثــ.

- والأـحـادـيـثــ الــتــيــ اـســتــعــمــلــهــ لــكــنــهــ ســبــقــهــ بــشــواـهــدــ مــنــ الــآـيــاتــ الــكــرــيمــةــ أــوــ كــلــامــ الــعــرــبــ،ــ لــكــنــهــ لــمــ يــبــنــ عــلــيــهــ قــاعــدــةــ أــوــ حــكــمــاـ جــدــيــداـ،ــ وــعــدــدــهــ ســبــعــةــ أــحــادــيــثــ.

- أما الأـحـادـيـثــ الــتــيــ اـحــتــاجــ بــهــ وــحــدــهــ مــنــفــرــداـ،ــ وــبــنــىــ عــلــيــهــ حــكــمــاـ جــدــيــداـ،ــ أــوــ مــعــنــىــ وــاســتــعــمــالــاـ جــدــيــداـ،ــ فــقــدــ وــجــدــتــهــ تــارــةــ يــســتــخــدــمــ الــحــدــيــثــ وــحــدــهــ مــنــ دــوــنــ شــواـهــدــ،ــ وــوــجــدــتــهــ تــارــةــ أــخــرــ يــســتــخــدــمــ الــحــدــيــثــ وــيــعــزــزــهــ بــأــبــيــاتــ مــنــ الشــعــرــ،ــ وــعــدــهــ هــذــهــ الــحــادــيــثــ ثــانــيــةــ وــعــشــرــونــ حــدــيــثــاـ.

تابع الأـســتــاذــ رــائــدــ الســامــرــائــيــ قولــهــ فــيــ كــتــابــهــ «ــالــاجــهــادــ الــنــحــويــ»ــ صــ ــ١٥٣ــ:ــ ثــمــ أــظــهــرــتــ الدــكــتــورــةــ خــدــيــجــةــ بــعــدــ هــذــاـ

فائدة من كتاب



في المبحث السابع من كتابه «قِيَامُ اللَّيلِ» ذكر الأستاذ محمد بن إبراهيم الرومي عشرة فوائد له، مع شواهد وتطبيقات، هي:

- قيام الليل تحقيق لشكر نعمة الله تعالى.
- وينهى صاحبه عن الذنوب والمعاصي.
- يطرد الداء من الجسد.
- يورث صاحبه لذة في القلب.
- من أسباب صلاح الأبناء.
- أصحاب قيام الليل يكتسبون نوراً في وجوههم.
- سعة الرزق سمة أصحاب القيام.
- قيام الليل من أسباب إجابة الدعاء.
- وهو من أسباب محبة الله ورضاه.
- ومن أسباب النجاة من الفتن.



فتوى من كتاب

ج: لا بأس به، لكن إن ثبت أنه ضار فلا.

س: ما رأيكم في علك العلك أمام الناس؟

ج: في عرفنا أنه خلاف المرءة.

س: بعض الناس يقول: الأولى ترك إطفاء النار إذا كانت في البر، فهل هذا صحيح؟

ج: لا ، بل تُطفأ ولو كانت في البر.

س: وبعضهم يقول: لا تصب الماء الحار على الأرض إلا بتسمية، خشية دخول الجن؟

ج: ما فيه شيء لو صب الماء بدون تسمية.

س: إنسان يريد أن يستقدم زوجته من الخارج، ولا يستطيع ذلك إلا بدفع مبلغ من المال، فهل له ذلك؟

ج: نعم له ذلك، والإثم على من أخذ المال.

س: هل المساء يبدأ من صلاة العصر أم من أذان العصر؟

ج: الأمر في هذا واسع، لكن الأحسن القول بأن المساء يبدأ من صلاة العصر، وبعض العلماء يقول: إن المساء يبدأ من الزوال [يعني تحرك الشمس من وسط السماء].



هذه أسئلة وأجوبة من取قة من كتاب «الكنز الشمرين في سؤالات ابن سنيد لابن عثيمين»، وهي أسئلة وجّهها فهد بن عبدالله السنيد للشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب عليها، وصدرت عام ١٤٣١ هـ فمنها:

س: ما حكم وضع دواء لإنبات اللحية أو تكثيرها؟

ج: لا بأس بذلك.

س: هل يجوز لأب أن يغتاب ابنه؟

ج: لا يجوز؛ لعموم النص.

س: ما حكم توبه المريض بالسرطان؟

ج: مقبولة ما لم يغرغر، بل إن العلماء لم يقل أحد منهم إن الذي يقدم للقتل أن توبته غير مقبولة.

س: إذا وقع بعض الأكل في يده اليسرى، هل يأكله منها أم ينقله إلى اليمين؟

ج: ينقله إلى اليمين ثم يأكله؛ لأن الأكل باليسار حرام. وأما مجرد اللعق، كما لو أمسك لحمًا بيديه، فله أن يلعق ما بقي على يده اليسرى.

س: في بعض أجهزة الهاتف موسيقى، فما حكم استعمالها؟

ج: صم آذانك عند استعمالها.

س: إذا نسي الأذكار مثل أذكار الخلاء ونحوها، فهل يقولها إذا تذكرها؟

ج: لا يذكرها، لأنها سنة فات محلها، لكن إن تذكرها عن قرب فلا بأس.

س: ما حكم تعمد استنشاق دخان البخور؟

أدب من كتاب



قال العلامة جمال الدين القاسمي في كتابه «جومع الآداب في أخلاق الأنجباب» الذي صدر محققاً هذا العام (١٤٣٤هـ)، وهو في التربية الإسلامية للناشئة: **آداب المشي:**

- يلزم أن يكون المشي هوناً معتدلاً، لا سريعاً ولا بطيناً.
- وأن يجتنب الماشي الخفة في التلفت.
- وأن يكون ناصباً للقامة، لا منحنياً ولا محدودباً، ولا مشبّغاً بيديه وراء ظهره، لئلا تصلب أعصاب ظهره على التقوس والانحناء.
- وعليه أن يكون مؤثراً ليُمنى الطريق أو يسارها، ليبعد عن مصادمة العجلات ونحوها، موجهاً النظر إلى الأمام، لا إلى النوافذ، ولا محدقاً براكبي العجلات وبالمارّين.
- مساعدًا لضعيفٍ وعاجز أو من يحمل على دابة.
- متبعاً عن مواقف التخاصم.
- منتقياً الطرق النظيفة.
- غير مزاحم، ولا متتصق بالحيطان، ولا بأحد.
- محترساً في الزحام على الجيب من يد مختلس.
- متأخراً عن جليلٍ يماشي، سائراً عن يساره.

وقال في (آداب المهدى إليه):

- إظهار السرور بها (الهدية).
- والدعاء لصاحبها إذا غاب، والبشاشة إذا حضر.
- والمكافأة إذا قدر، والثناء عليه إذا أمكن.
- وترك الخضوع له، والتحفظ من ذهاب الدينِ معه.
- ونفي الطمع معه ثانياً.

تذكير ونصيحة من كتاب

أورد الإمام النووي جملة من حكم ومواعظ ونصائح الإمام الشافعي في كتابه «بستان العارفين» بتحقيق محمد الحجار، ص ١٠٢، رحمهم الله أجمعين، فمنها:

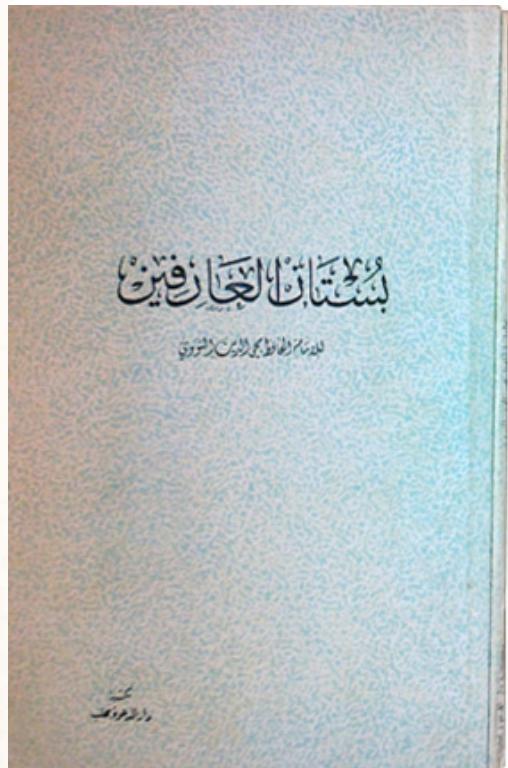
خير الدنيا والآخرة في خمس خصال: غنى النفس، وكف الأدّى، وكسب الحلال، ولباس التقوى، والثقة بالله عزّ وجّل على كل حال.

من غلت عليه شدة الشهوة لحبّ الدنيا، لزمته العبودية لأهلها، ومن رضي بالقنواع زال عنه الخضوع.

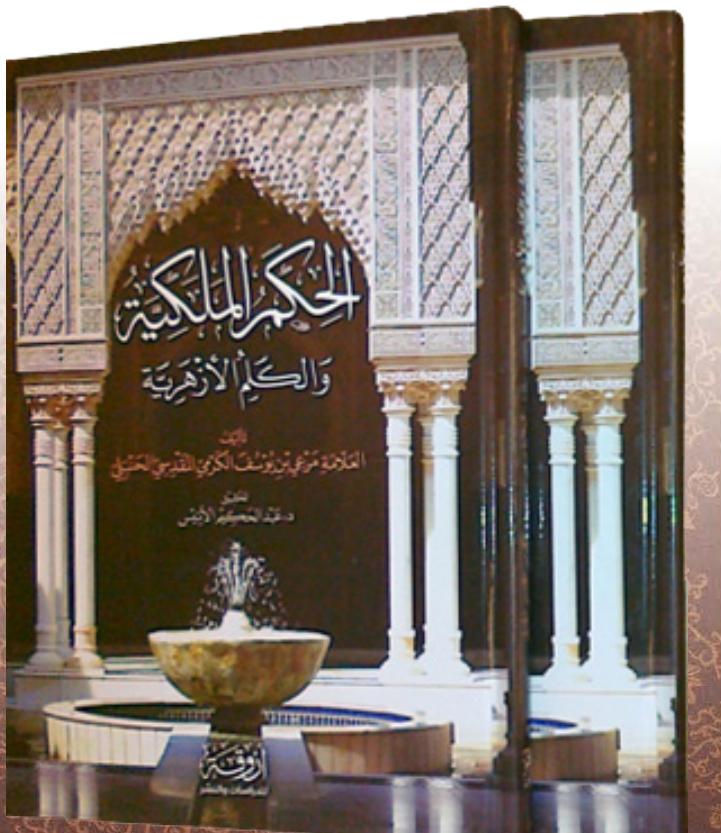
من أحّب أن يفتح الله قلبه، ويرزقه العلم، فعليه بالخلوة، وقلة الأكل، وترك مخالطة السفهاء وبعضِ أهل العلم الذين ليس معهم إنصاف ولا أدب.

أنفع الذخائر التقوى، وأضرُّها العداون.

أفضل الأعمال ثلاثة: ذكر الله تعالى، ومواساة الإخوان، وإنصاف الناس من نفسك.



حكمة من كتاب



«الحِكْمَ الْمُلْكِيَّةُ وَالْحِكْمَ الْأَزْهَرِيَّةُ» للعلامة مرجعي بن يوسف الكرمي المقدسي (ت ١٤٣٣ هـ) كتاب جديد صدر له عام ١٤٣٤ هـ بتحقيق عبد الحكيم الأنبي، ويحتوي على حكم وتجيئات ووصايا فيما يتعلق بالملوك والوزراء والحجاب، و benign يعاشر الملوك أو يلي لهم عملاً، وجعل الباب الأخير في ذكر كلمات متفرقة متضمنة لحكم شتى، والخاتمة فيها مجموعة من أقوال الإمام الشافعى. ويصنف الكتاب في الأحكام السلطانية، وسياسة الدولة.

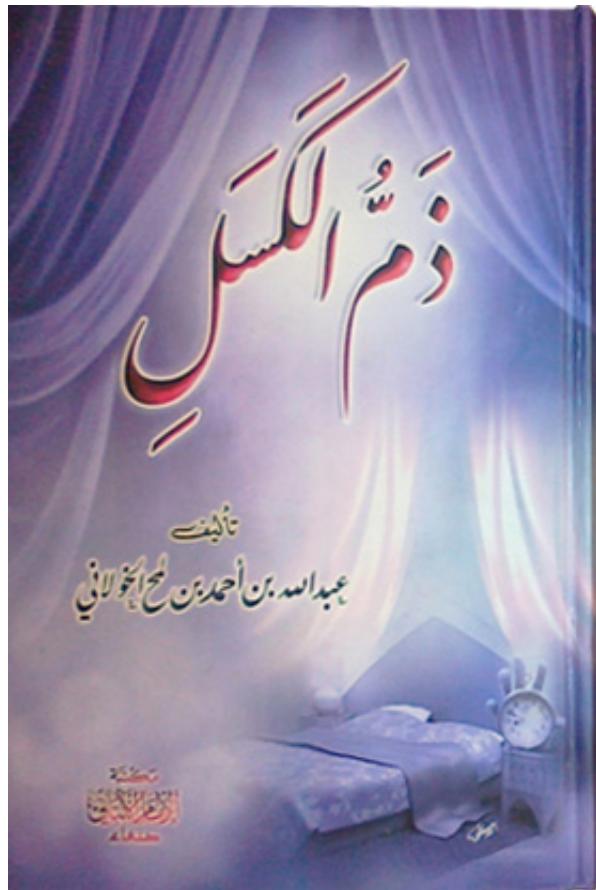
ومما ورد في الباب الخامس منه من حكم:

- لا شيء أذهب للدولة من تولية الأشجار.
- رأس السياسة: إنجاز الوعد والوعيد، ومكافأة المحسن والمسيء، والوفاء في الجد والهزل، والتيقظ للأخبار في القرب والبعد.

- من بخل بيديه عظم ربحه.
- من صحب الحكماء ظفر بحسن الثناء.
- من كانت الدنيا همّه كثُر في القيامة غمُّه.
- من ضاق خلقه ملأه أهله.
- من أطلق لسانه أهدر دمه.
- من منع برّه قلل أنصاره.
- لا تعير أخاك، واحمد الذي عافاك.
- خير العيش ما لا يطغيك ولا يلهيك.
- العقل يأمرك بالأنفع، والمرؤة تأمرك بالأجمل.
- الغيبة ربيع اللئام.
- السفل إذا تعلّموا تكبروا، وإذا قوّلوا استطالوا.
- من ذكر المنية نسي الأمانة.



باختصار من كتاب



«ذمُّ الكسل» مؤلفه عبدالله بن أحمد الخولاني، كتاب

مفید، وقد ذكر (١٣) سبیاً له، هي:

الخيبة والإحباط، البلادة وضعف التفكير، عدم الشعور بالمسؤولية، هبوط الهمة، التهاون، التخاذل والتفرق، مجالسة الكسالى، ترك الذكر والصلوة، كثرة النوم والأكل، طول الأمل، بعض الأمراض، كثرة الأعمال والأتعب، الحرص على المآل وشرف الدنيا.

كما ذكر (٥) أضرار له، هي: تفويت الأجر العظيمة، الغبن في العمر والصحة، الكسول عالة على الآخرين، سبب للحسنة والنداة، سبب للغفلة والختم على القلب.

وأورد (١٩) أمراً تعين على التخلص من الكسل، هي: الإقبال على الطاعة، الاستعانة بالله تعالى، المبادرة إلى فعل الخير، التفكير في المآل ومحاسبة النفس، الإخلاص لله تعالى، استشعار الأجور، تذكر النعم، مطالعة قصص الأنبياء وسير العلماء، مطالعة الكتب التي تتحدث عن علوّ الهمة، تقوية محبة الله في قلبك، شغل الوقت وعدم ترك أوقات فراغ، التحلي بالصبر، كن دائماً مع السنة، الاستمرار على العمل الصالح وعدم الانقطاع، كثرة تلاوة القرآن الكريم، الاعتماد على النفس، الشعور بالمسؤولية، مجالسة المجتهدين، تقليل النوم والأكل، ترتيب الوقت وتنظيمه.

تصويبات لغوية

إنسان وإنسانة: يرى كثير من اللغويين أن استعمال كلمة «إنسانة» للأنثى غير صحيح، لأن كلمة «إنسان» اسم جنس يسمى به المذكر والممؤنث.

لكن صاحب «تاج العروس» ذكر أن العرب استعملتها بقلة...

بَحَّ الخطيب لا بُحَّ صوته: يقول بعضهم: «بُحَّ صوت الخطيب» وهذا خطأ. وصوابه: «بَحَّ الخطيب» (بفتح الباء دون ذكر الصوت)، لأن الفعل «بَحَّ» يعني: خشن صوته من مرض أو صياغ أو نحوهما، أو كان غليظاً خشنًا خلقة.

البعثة: الهيئة التي تُرسل في عمل مؤقت هي «البعثة» (بفتح الباء) كما في الوسيط، ولكن كثيرين ينطقونها «الِبعثة» (بكسر الباء)، وهو خطأ..

ثُمَّة وثُمَّت: «ثُمَّة» الظرفية تنتهي بتاء مربوطة، مثل: علمت أن ثُمَّةً كثيراً من الفوائد في هذا الكتاب. أما «ثُمَّت» العاطفة، فتكتب بالباء المفتوحة، مثل: ذهب الحاج إلى مكة ثُمَّتَ غادر إلى المدينة المنورة.

الجودة والجودة: ... الصحيح أنه يجوز الوجهان، إذ إنه جاء في المعاجم: جاد جُودة أو جَودة: صار جيداً.

لذا لك أن تقول: لجنة ضبط الجَودة (بفتح الجيم)، أو لجنة ضبط الجُودة (بضم الجيم).



هذه تصويبات لغوية من كتاب «إجازات و تصويبات لغوية» مؤلفه الأستاذ محمود شاكر سعيد:

أبو ظبي: كُل علم مبدوء بكلمة «أبو» يجوز أن يلزم حالة واحدة في إعرابه، فيقال: هذه أبو ظبي، وهذا أبو بكر، وزرت أبو ظبي، وأحببت أبو بكر، وهذا مطار أبو ظبي، وقرأت سيرة أبو بكر.

كما في: أبو ظبي، وأبو عريش، وأبو الهول، وأبو بكر، وأبو القاسم. هذا إذا كان علماً، أما إذا كان كنية، فلا يجوز فيه إلا أن يعرب إعراب الأسماء الستة، مثل: هذا أبو محمد، ورأيت أباً محمد، وسلّمت على أبي محمد.

أجهش بالبكاء: يظن كثيرون أن «أجهش بالبكاء» تعني استغرق فيه، أو بكاء شديداً، وإنما يقال: اخترط في البكاء، لجَّ فيه، إذا استغرق في البكاء أو استمرَّ فيه.

إرباً إرباً: يقول كثيرون: قطع الذبيحة إرباً إرباً، والصواب أن يقال: قطعها إرباً إرباً (بتسكن الراء). ولا يقال «إرب» إلا للعضو في الإنسان أو الحيوان، أي أن الإرب هو العضو الكامل، لذا لا يقال للجمادات: قطعه إرباً إرباً، وإنما يقال فيها: قطعه جزءاً جزءاً، أو قطعة قطعة.

استلم وتسلم: يشيع قول كثيرين: «استلم الموظف المعاملة» و «استلم الموظف راتبه».

وهذا خطأ؛ لأن «استلم» يعني اللمس بالتقبيل أو اليد أو المسح بالكف، ومنه استلام الحجاج الحجر الأسود. ولا يفيد الفعل «استلم» معنى الأخذ والتناول كما يظن كثيرون.

والصواب في المعنى الذي ذكرنا أن يقال: « وسلم الموظف المعاملة» و « وسلم الموظف راتبه».

أجوبة المسكتة

يدي حليهم، فمن فعل منهم مثل فعلي فهو مثلي، ومن قصر عنه فأنا أفضل منه، ومن تجاوزه فهو أفضل مني.

- استأذن مسلم بن قتيبة في تقبيل يد المهدى فأبى، فقال ابن قتيبة: أتحرمني من تقبيل يدك؟

قال المهدى: نحن نصونها عن غيرك، ولكننا نصونك عنها.

- كان إياس بن معاویة - قاضي البصرة - معروفاً بالبدیهۃ والأجوبة المسکتة، فقال له أحدھم: والله ما فيك عيب إلا كثرة الكلام.

قال إياس: أفتسمعون صواباً أو خطأ؟
فقيل: بل صواباً.

قال إياس: إذن فالزيادة من الخير خير.

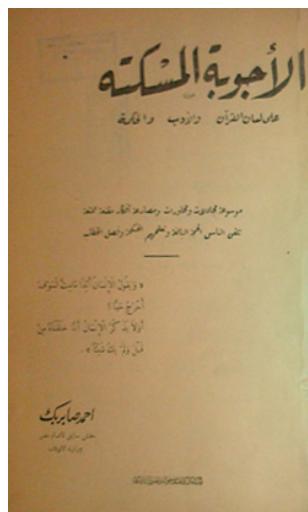
- غضب أعرابي على ولده فقال له: أتعصّيني وتشمخ بأنفك يا ابن الأمة؟

فأجاب الولد: يا أبٌت هي والله خيرٌ لي.

قال الوالد: وكيف يكون هذا وهي أمّة وأنا حرّ؟!

فأجاب الولد: ذلك لأنّها أحسنت إليّ فولدتني من حرّ، وأنّت أسرت إليّ أو أخطأت الاختيار فولدتني من أمّة.

(مختارات من كتاب: الأجوبة المسكتة على لسان القرآن والأدب والحكمة/
أحمد صابر، ط٣، ١٣٦٨هـ).



- قال عليٌ رضي الله عنه: نعم الناصر، الجواب الحاضر.

- قال عبدالله بن المبارك: قلت لسفيان الثوري: ما أبعد أبا حنيفة عن الغيبة حتى في عدوه، وهذا عجب!
قال سفيان: لا تعجب يا ابن المبارك، فأبُو حنيفة أعقل من أن يسلط على حسناته ما يُذهبها.

- قال رجل لأبي الفضل يحيى بن خالد وزير هارون الرشيد: يا أبا الفضل، ماذا تقول في الدنيا إذا أقبلت؟
قال: إذا أقبلت الدنيا فأنفق فإنها لا تفني.

قال الرجل: وماذا تقول فيها إذا أدبرت؟
قال: وإذا أدبرت الدنيا فأنفق فإنها لا تبقى.

- تناظر خُرَيْمُ الْمَرِيْ وَآخِرَ فِيمَ تَكُونُ النِّعَمَةُ؟
قال خريم: النعمة في الأمان فليس لخائف عيش، والنعمة في الغنى فليس لفقير عيش، والنعمة في الصحة فليس لسقيم عيش.

فقيل له: ثم ماذا؟
قال خريم: لا مزيد بعد هذا.

- سأل تلميذ أستاذته: من أحب إليك: أخوك أو صديقك؟

قال الأستاذ: إن أحب الناس إلى أخي إذا كان صديقاً.
قال معاویة لعرابة الأنصاری: بم سدت قومك يا عربة؟

قال عربة: لست بسيدهم.
قال معاویة: أتنكر الأمر الواقع يا عربة وقد سوداك قومك عليهم؟

قال عربة: قلت لست بسيدهم، ولكنني رجل منهم، أعطیت في نائبهم، وحلمت عن سفيههم، وشددت على

أخبار الكتاب الإسلامي

يعني بضبط النص: تنظيم مادته، والتعليق عليه بما يفيد تقييد النص بالحركات، وتبسيط الاختلافات المهمة بين النسخ بعد ترجيح الصواب مع التعليل، والإشارة إلى الموارد التي اعتمدتها مؤلف النص، ومتابعة النقول التي اقتبسها منه المؤلفون الذين جاؤوا بعده.

وقد سبق صدور الكتاب عام ١٤٠٢هـ عن مؤسسة الرسالة بيروت.

فهرسة المخطوطات العربية بين النظرية والتطبيق: تجربة مكتبة الأوقاف المصرية/ إعداد محمد حلمي إبراهيم، أحمد بهجت أحمد، ياسمين حسن محمد؛ تقديم ومراجعة عبدالستار عبدالحق الحلوji.- الإسماعيلية: مكتبة الإمام البخاري، ١٤٣٣هـ ٢١٦ ص.

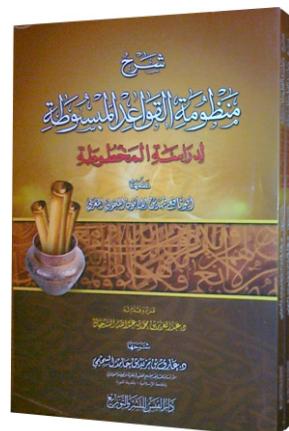


بيان لتجربة مفهري مخطوطات مكتبة الأوقاف المصرية في كيفية فهرسة المخطوطات بالتفصيل، ففيه شرح محتوى الاستماراة المعدة وكيفية التعامل معها، من بيانات حفظ المخطوطة، والتجليد، والتأليف، واللغة، وعدد الصفحات أو الأجزاء، وفاتها، وخامتها، والتملكات التي عليها، والتوكيفات، وغير ذلك.

ثم بيان حالات الفهرسة مع ذكر نماذج، وحالات فهرسة

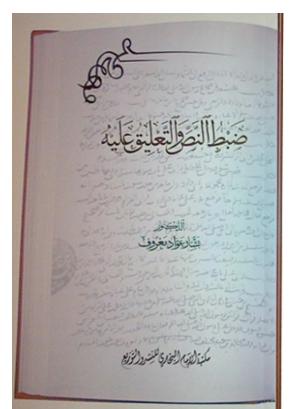
المعارف العامة

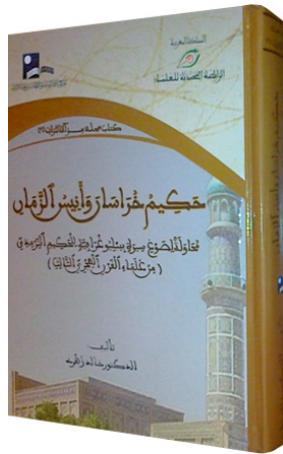
شرح منظومة القواعد المبسوطة لدراسة المخطوطات/ نظمها فهد بن المأمون الميموني؛ شرحها عارف بن مزيد السجيمي.- الرياض: دار القبس، ١٤٣٤هـ ١٦٨ ص.



نظم وشرح لقواعد تحقيق المخطوطات، فذكر الشرط، وخطوات التحقيق، ونوع الخط، والألفاظ المختصرة، وعنوان المخطوط، وتقسيم النص وترقيمها، والنقط والفوائل والإشارات، والرموز، والحواشي، ومصادر النص، والإجازات والسماعات، والفالرس، ومقدمة التحقيق، ومسرد المراجع.

ضبط النص والتعليق عليه/ بشار عواد معروف.- القاهرة: مكتبة الإمام البخاري، ١٤٣١هـ ٦٤ ص.





ضمّنه مؤلفه نبذة تعريفية بالحكيم الترمذى (ت نحو ١٣٢٠هـ)، وحقّق فيما له من آثار علمية، مميّزاً المطبوع منها والمترجم والمخطوط، وما في حكم المفقود، وما لا تصحُّ نسبته إليه، مع التعرض لوصفها وبيان مضامينها وتحليلها ونقدّها، واستوفى ذكر الأقوال والمراثي والكرامات المأثورة عنه، كما تصدّى للتعريف بما أُلْفَ حوله من أبحاث ودراسات باللغة العربية وأهم اللغات الأجنبية. وبآخره أربعة ملاحق، حقق فيها أربع رسائل للحكيم الترمذى، هي:

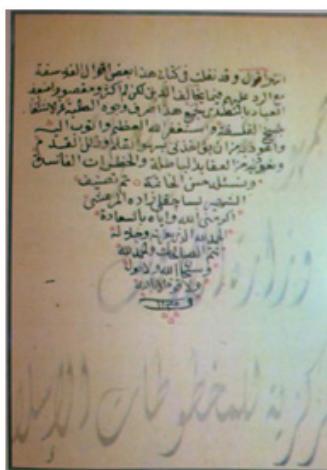
- مسألة في شأن النية.
- مسألة في لذة العبادة.
- مسألة في التقوى.
- مسألة في ذكر المنفردین.

دليل الرسائل العلمية والبحوث المحكمة في فقه القضايا المعاصرة ١٤٠٠ - ١٤٣٣ هـ / إعداد مركز التميز البشري في فقه القضايا المعاصرة. - الرياض: جامعة الإمام، المركز ١٤٣٤ هـ ٢ مج (١٢٤٨ ص).



المجاميع، وأهم المصطلحات الموجودة بمخظوطات مكتبة الأوقاف المصرية...

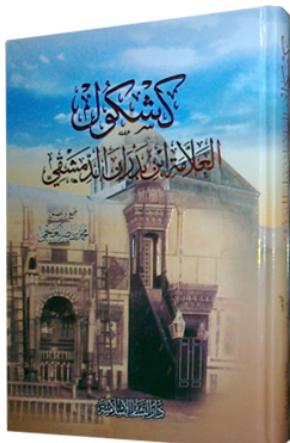
وقد أراد المفهرون نشر نتائج تجربتهم الثرة ليستفيد منها العاملون في فهرسة المخطوطات.. فطان هذا الكتاب.



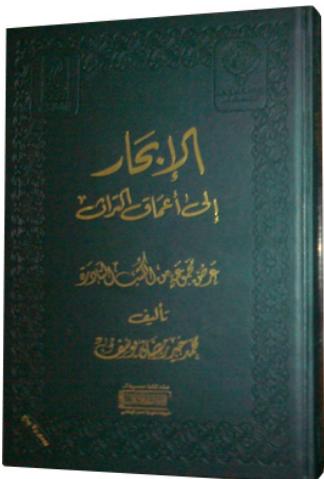
حَكِيمُ خَرَاسَانَ وَأَنْيَسَ الزَّمَانِ: محاولة لصوغ سيرة بيبلوغرافية للحكيم الترمذى (من علماء القرن الهجري الثالث) / خالد زهري.- الرباط: الرابطة المحمدية للعلماء، مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث، ١٤٣٤ هـ ٥٢٦.

- العرضحال / عماد أحمد هلال.
- ملفات الموظفين بالحكومة المصرية / إنصاف عمر.
- الوثائق المصرية مصدرًا لكتابه تاريخ السودان / عواطف عمر.

كشكول العلامة ابن بدران الدمشقي / جمع وتحقيق محمد بن ناصر العجمي.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤ هـ ٣٥٣ ص.



وفيه: سيرته الذاتية بقلمه (عبدالقادر بن أحمد بن بدران)، ترجمة تلميذه محمد دهمان له، كتب الحنابلة في ظاهرية دمشق لابن بدران، إجمال في اللغة العربية له، بعض تقاريشه ومراسلاتة، المنهل الصافي: شرح الكافي في علمي العروض والقوافي له، فوائد أخرى حول ابن بدران.



الإبحار إلى أعماق التراث:
عرض مجموعة من الكتب النادرة / محمد خير رمضان يوسف.- الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إدارة الثقافة الإسلامية، ١٤٣٤ هـ ٣٤٢ ص.

هذا هو الرقم (٦) من "موسوعة الكتب النادرة" للمؤلف، وفيه مختارات هادفة، ثقافية وأدبية ودينية وتاريخية

مسرد مهم ومفید جدًا، عن القضايا المعاصرة وحكم الإسلام فيها، مما يهم المسلمين جميعاً. وهذا الدليل يحوي عناوين الرسائل العلمية والبحوث المحكمة في بلاد الحرمين من سنة ١٤٠٠ - ١٤٣٣ هـ مرتبة على حروف الهجاء، مع ذكر المعلومات الوافية عنها، وقد بلغت (٢٢٤٣) عنواناً.

ومقصود بالرسائل العلمية: المسجلة في الجامعات لمرحلة الماجستير والدكتوراه، سواء نوقشت أو كانت في طور الإعداد.

والبحوث العلمية المحكمة المنشورة، والبحوث التكميلية لنيل درجة الماجستير، والبحوث التي تقدم بها أصحابها للمؤتمرات والندوات العلمية المحكمة، وبحوث المجامع الفقهية ومراكز الأبحاث المشهورة.

أبحاث ندوة «خمسون عاماً على إنشاء دار الوثائق القومية» / تحرير عماد أحمد هلال، راضي محمد جودة، محمد مبروك محمد.- القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، وحدة البحوث الوثائقية، ١٤٣٠ هـ ٤٢٧ ص.

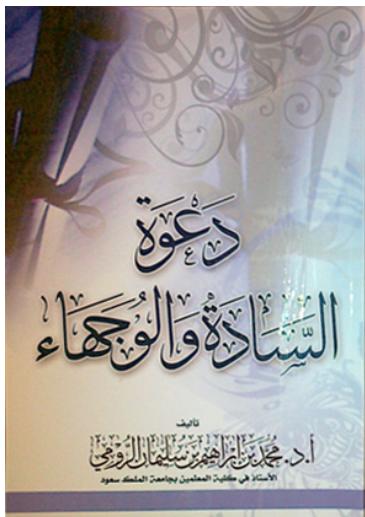


أبحاث الندوة التي عقدت بدار الوثاق القومية خلال المدة من ٥ - ٧ إبريل ٢٠٠٥ م. ومن هذه البحوث:
- تشريعات الوثائق في مصر / أبو الفتاح عودة.
- وثائق الحملة الفرنسية مصدرًا لتاريخ مصر / محمد عبدالحميد الحناوي.
- القرن الإفريقي في أوراق دار الوثائق / حمدنا الله مصطفى.

التراث وتيسيره، لكن قلة من العلماء من اهتم بتجميل مختارات بين دفتي كتاب واحد، وهو الجهد الذي نهض به الأستاذ محمد خير رمضان يوسف من خلال كتابه "رحيق التراث: مختارات من كتب نادرة" حيث عُني باختصار وتيسير مختارات من عيون تراثنا العربي والإسلامي، معرباً بالكتاب ومؤلفه، عارضاً خلاصاته بعبارة سهلة مفيدة للقارئ العام والمختص".

الثقافة الإسلامية

دعوة السادة والوجهاء/ محمد بن إبراهيم الرومي.-
الرياض: دار كنوز إشبيلية، ١٤٣٣ هـ ٨٠ ص.

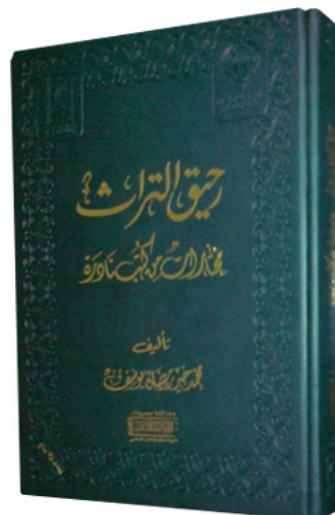


أعطى الإسلام المزيد من الاهتمام بدعة السادة والوجهاء، وهم كبار القوم والقادة والزعماء وشيوخ العشائر والأمراء؛ وذلك لملائكتهم بين أقوامهم، وأنهم إذا قبلوا الدعوة وأسلموا تأثر بهم أتباعهم ومحبوهم ودخلوا الإسلام أفواجاً، فيكثر بهم سواد لامة، وينحصر المعرضون عن دين الله.
وقد أوضح المؤلف هنا مواقف السادة والوجهاء من الدعوة في القرآن والسنة والسيرة وأسباب عداوتهم لدين الإسلام أولاً، وبين أهمية نوع هذه الدعوة، ونماذج من قبولهم وإعراضهم، والآثار الحميدة لها، وأساليب دعوتهم.

نافعة، على شاكلة الأعداد السابقة من الموسوعة، وهي من (٢٢) كتاباً تراثياً نادراً في موضوعه، بينها: الأجوبة المسكتة لابن أبي عون، بلاغات النساء لابن طيفور، حدائق الأدب لابن مردان، مجالس ثعلب، المختار من نوادر الأخبار للمقرّي... .

وتأتي هذه المختارات كما قدم لها في الكتاب: "التراث بحرٍ زاخر، يحتوي كنوزاً من المعارف والأداب، وهو يحتاج من حين لآخر إلى من يغوص في أعماقه ليستخرج درره وجواهره، ويصوغها في أسلوب شيق يجذب إليه الناشئة وطلبة العلم وعموم القراء".

رحيق التراث: مختارات من كتب نادرة/ محمد خير رمضان يوسف.- الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إدارة الثقافة الإسلامية، ١٤٣٤ هـ ٣٤٧ ص.



وهو الرقم (٧) من "موسوعة الكتب النادرة"، ومثلها في اختيار أقوال وحكم وأخبار وقصص وملح هادفة من عيون التراث الإسلامي، وقد استفادها المعد من (١٥) كتاباً تراثياً، منها: الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي، التعازي والمراثي للمبرد، الشكوى والعتاب وما وقع للخلان للشعابي، المحاسن والمساوئ للبيهقي، كتاب المعمرين لأبي حاتم السجستاني... .

ومما جاء في تعريف مختصر الكتاب في مقدمته: "اعتنى كثير من العلماء عبر مختلف العصور الإسلامية باختصار

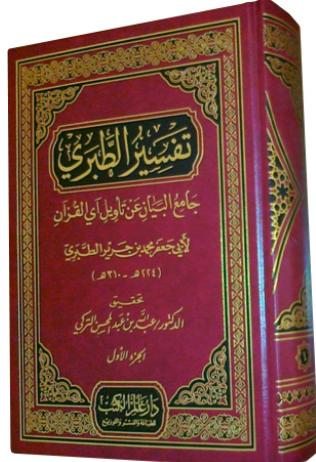
والروايات التي تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز للصحابة تغب، الفاظ القرآن.

رد علمي يكشف أكاذيب كتابين للشيعة الراضة: فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب / حسين بن محمد تقى النورى (ت ١٣٢٠ھ) ، إعلام الخلف من قال بتحريف القرآن من علماء السلف / صادق العلائى.

- دلالات الواو في النص القرآني / عيسى شحاته عيسى.
القاهرة: دار الأفاق العربية، ١٤٣٣ هـ ٥٣٩ ص.

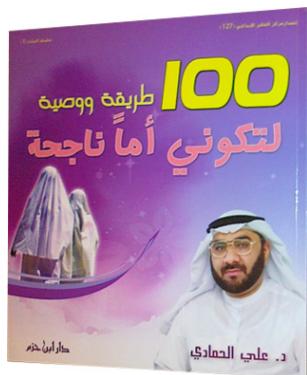


دراسة وصفية تحليلية لاستخدام الواو في أنماط الجملة على نحو ما وردت في القرآن الكريم. وتناولت فصول الكتاب السبعة أنماطاً من استخدام الواو مصنفة على أساس وظيفي، هي: واو العطف، وواو الاستئناف، وواو المعيقة، وواو الحال، والواو الزائدة، والواو دلالة الاسم والفعل، والواو ومعانٍ الحروف.



تفسير الطبرى: جامع البيان
عن تأویل آی القرآن / لأبی
جعفر محمد بن جریر
الطبرى (ت ٤٣١ھ)؛ تحقيق
عبدالله بن عبدالمحسن
الترکي.- الرياض: دار عالم
الكتب، ٢٦١٤٣٤ھ مج.

-١٠٠ طريقة ووصية لتكوين أمّا ناجحة / علي الحمادي.
ببيروت: دار ابن حزم؛ دي: مركز التفكير الإبداعي،
١٤٣٢ھ ١٧٠ ص.



١٠٠ طريقة ووصية تعين الأم على أداء دورها والقيام بمسؤولياتها تجاه أنفائها وبناتها.

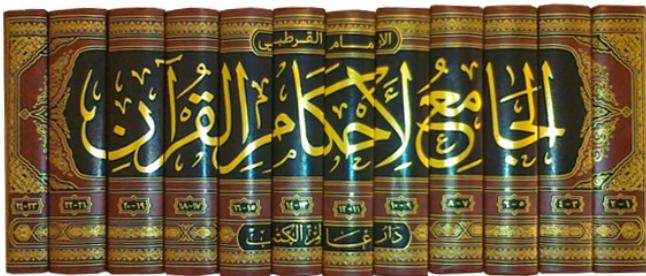
رسفات من تراث السلف، ممزوجة بصفحات من واقعنا المعاصر، مصحوبة بعشرات القصص والنماذج المشرقة من تاريخنا القديم والجديد، تعين الأم على تخريج أبناء عقلاً علماء مبدعين خلوقين.

علوم القرآن والتفسير

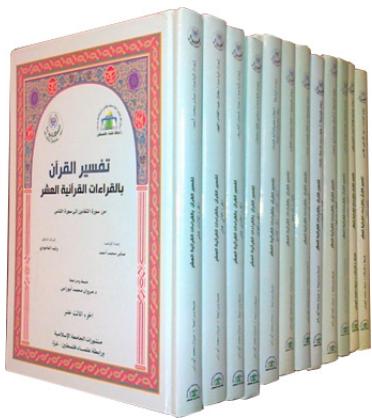
موثوقية نقل القرآن من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليوم / عبدالله رمضان موسى.- القاهرة: الدار النورانية للتراث والبحوث العلمية، ١٤٣٣هـ ٣٧٢ ص.



دراسة نقدية حديثية وأصولية للروايات التي تزعم
وجود أخطاء في المصحف الذي كتبه الصحابة وإلى اليوم،



تفسير القرآن بالقراءات القرآنية العشر / إعداد عبدالله علي الملاхи وآخرين.- غزة: الجامعة الإسلامية: رابطة علماء فلسطين، نحو ١٤٣٢ هـ ١٣ مج.



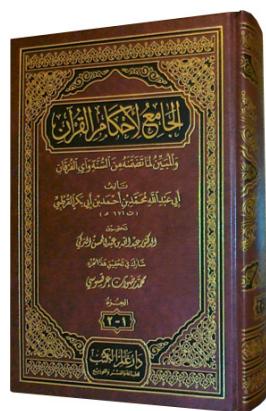
لون جديد من ألوان التفسير، من خلال الجمع بين القراءات القرآنية الصحيحة وبيان تأثيرها البيان والنحووي وأثرها الفقهي. والقراءات القرآنية تمثل وجهاً من وجوه الإعجاز المتعددة لكتاب الله تعالى، باعتبار أن كل قراءة تسد مسداً آية، وهو ما يمكن وصفه بأنه إعجاز بالإيجاز. وقد اجتمع على تفسير القرآن الكريم بالقراءات القرآنية ثلاثة من طلبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في غزة ما بين الأعوام ١٤٢٩ - ١٤٣٠ هـ ثم طبعته الجامعة كله بالتعاون مع رابطة علماء فلسطين.

فهرس تفسير «التحرير والتنوير» للعلامة محمد الطاهر بن عاشور/ الإشراف العلمي محمد البشير البوزيدي وآخرون.- تونس: وزارة الثقافة والمحافظة على التراث، ١٤٣١ هـ ٢ مج.

وأخيراً صدر هذا التفسير الجليل بتحقيق متكملاً، مرضى عنه، لائق بمكانته، لكاتب وأستاذ مشهور بتحقيقاته الموسوعية، وقد أبان في مقدمته أنه توافر على خدمته جهود عديدة، منها ما يتعلق بجمع مخطوطاته، ومنها ما يتعلق بخدمة النص، وأن ذلك قد تم في مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية في دار هجر بالقاهرة، ولمدة العمل فيه ثلاثة سنوات، والحديث عن نسخه وصورها في (١٢٠ ص)، والجزاءان الآخرين فهارس فنية.



الجامع لأحكام القرآن و المبين لما تضمنه من السنة و آي الفرقان / تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١ هـ)؛ تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي، محمد رضوان عرقسوسي.- الرياض: دار عالم الكتب، ١٤٣٤ هـ ٢٤ ج في ١٢ مج.



وهذا تفسير آخر، بتحقيق رائع كسابقه، ركز فيه مؤلفه العلامة القرطبي على أحكام القرآن، ووصفه الشيخ حسين الذهبي بأنه ملمٌ بالتفسير من جميع نواحيه، بارع في كل فن استطرد فيه، وأنه نزيه في نقاده، عُفٌ في مناقشته وجده. وقد اعتمد فيه على ثمانين نسخ خطية، والجزآن الآخرين منه فهارس مفصلة.

- وجعل منهجه في أربعة فصول:
- التفسير النقلي عند البيضاوي.
- التفسير اللغوي والنحوي والبلاغي عند البيضاوي.
- أثر منهجه الكلامي في تفسيره.
- الفقه وأصوله وأمور أخرى.

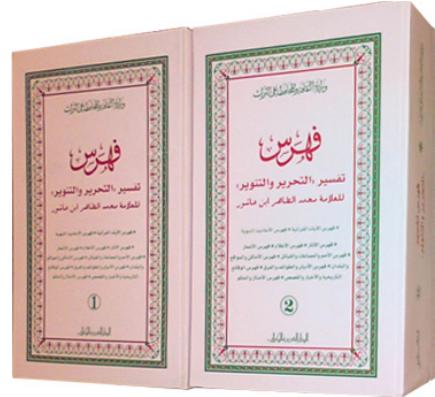
الحديث والسيرة

الإشادة والمتنّة بعناية الصوفية بعلم الحديث والسنة / مصطفى بوزغيبة.- وجدة: الرابطة المحمدية للعلماء، مركز الإمام الجنيد للدراسات والبحوث الصوفية المتخصصة، ١٤٣٣ هـ ١٩٠ ص.



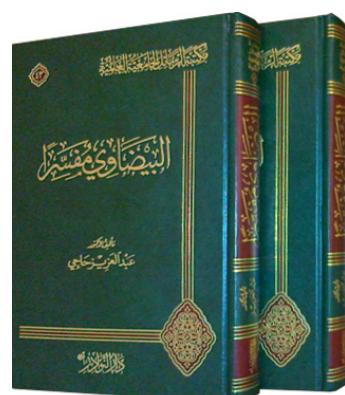
فيه تسعة مباحث:

- مكانة السنة النبوية الشريفة عند الصوفية.
- طبيعة العلاقة بين الصوفية والمحدثين.
- مظاهر حب الصوفية للسنة النبوية الشريفة.
- الصوفية وتحملهم المشاق في سبيل الحديث النبوي الشريف.
- الصوفية وجهودهم في نشر الحديث النبوي الشريف.
- التأليف عند الصوفية في مجال البحث.
- أهمية الزوايا في خدمة الحديث النبوي.
- من نوادر الصوفية في مجال الحديث وعلومه.
- فهرس لبعض الصوفية المحدثين.



فهرس شامل لهذا التفسير المشهور، الذي تأخر كثيراً، ويشمل فهرس: الآيات القرآنية ، الأحاديث النبوية، الآثار، الأعلام، الأسعار، الأمم والجماعات والقبائل، الأماكن والمواقع والبلدان، الأديان والطوائف والفرق، الواقع التاريخية والأخبار والقصص، الأمثال والحكم.

البيضاوي مفسراً / عبد العزيز حاجي.- دمشق: دار النوادر، ١٤٣٤ هـ ٥١٣ ص (أصله رسالة ماجستير قدمت لجامعة الفاتح).



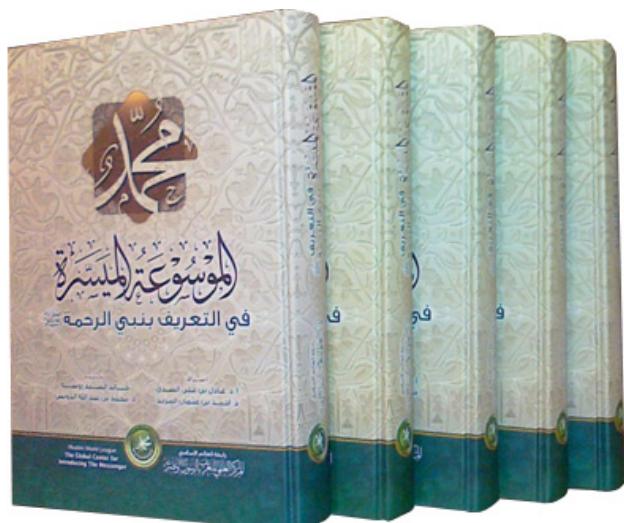
تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأول) من أمهات كتب التفسير، وقد اشتهر بين أهل العلم كثيراً، وأنحف بالحواشي والشروح والتعليقات، فكان أكثر تفسير حظي بذلك، أو من أكثرها، حتى عدّ له حاجي خليفة في كشف الظنون ما يقرب من خمسين تعليقاً، وعدد له بروكلمان (٨٣) حاشية، عدا ما لم يذكراه.

تحدث المؤلف في كتابه هذا عن حياة البيضاوي وآثاره، وخصص مدخلاً لتفسيره، ثم منهجه فيه، فالقيمة العلمية لتفسيره وموقف العلماء منه.



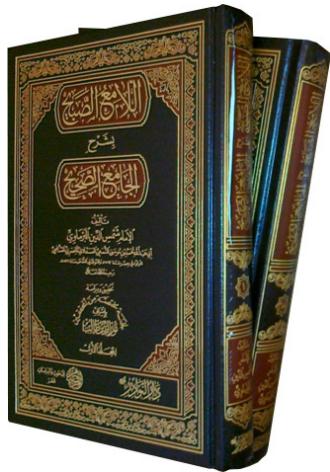
هو الأربعين النووية، واسمها العلمي أعلاه، أشهر أربعين كتب، وأكثرها شرحاً وتعليقًا. وهذا المطبوع عن نسخة بالمكتبة اليعقوبية العباسية، مسموعة على الحافظ العلاء بن العطار تلميذ النواوي، ونسخة بخط البوصيري.

الموسوعة الميسرة في التعريف بنبي الرحمة صلى الله عليه وسلم / المركز العالمي للتعريف بالرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته؛ تحرير خالد السيد روشة، محمد بن عبدالله الدويش؛ إشراف عادل بن علي الشدي، أحمد بن عثمان المزید. - الرياض: رابطة العالم الإسلامي، المركز، ٤٣١ هـ ٢٠٢١ م.

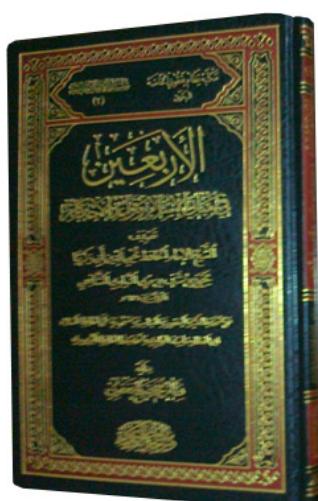


كتاب في شمائله صلى الله عليه وسلم، موثقاً موسعاً، بأسلوب معاصر، مما يشكل صورة متكاملة عن شخصيته عليه الصلاة والسلام.

اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح / شمس الدين محمد بن عبدالدائم البرماوي (ت ٨٣١ هـ)؛ تحقيق ودراسة لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب. - دمشق: دار النوادر، ١٤٣٣ هـ ٢٠٢١ م.



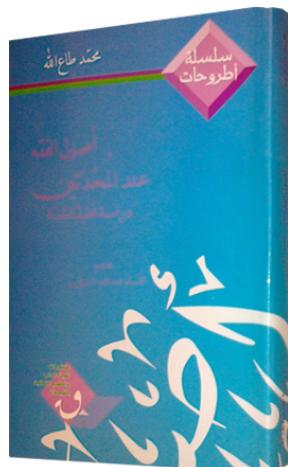
شرح صحيح الإمام البخاري يطبع لأول مرة مقابلاً على أربع نسخ خطية، وقد جمع فيه مؤلفه بين شرح الإمامين الكرماني والزركشي على البخاري باختصار، وحذف الكثير مما وقع فيهما من التكرار، ونبه على ما قد يظهر أنه وهم أو خلاف الراجح المختار، مع ذكر فوائد وتقيدات، والجواب عما اعترض به الدارقطني والإسماعيلي وغيرهما في الأسانيد وامتون مما ليس واضحاً، إضافة إلى فوائد تلقاها من الحافظ البلقيني... رحمهم الله جميعاً. ومؤلفه من مصر، اشتغل بالعلم ولازم الزركشي وحرر بعض كتبه، وولي إفتاء دار العدل عوضاً عن الشهاب الغزي، واستفاد الطلبة من دروسه، وتوفي بالقدس.



الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام / يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)؛ بعناية نظام محمد صالح يعقوبي. - طنجة: دار الحديث الكتانية؛ البحرين: مكتبة نظام يعقوبي الخاصة، ١٤٣٤ هـ ٢٠٢٢ م.

(٩٥٩هـ)، وثالث لحافظ بن أحمد الحكمي (ت ١٣٧٧هـ) وهذا في التوحيد، ورابع من تأليف عمر عبدالله، وبعنوان ”سلم الوصول إلى الضروري من علم الأصول“ كتاب محمد بن عبد الرحمن الديسي المسيلي الجزائري (ت ١٣٤٠هـ). وكلها مطبوعة، عدا كتاب البرزنجي، الذي لم أعرف وضعه.

أصول الفقه عند المحدثين / محمد طاع الله. القiroان: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤٣١هـ ٢٤٢ ص. (أصله رسالة جامعية من الجامعة التونسية).



يتناول كتب أصول الفقه الحديثة بالتحليل والنقد من خلال أربعة أبواب، هي:

- مناهج التأليف.
- الأحكام الشرعية ومصادرها.
- القواعد اللغوية: الضوابط اللغوية والمسلك الدلالية.
- المقاصد الشرعية العامة.



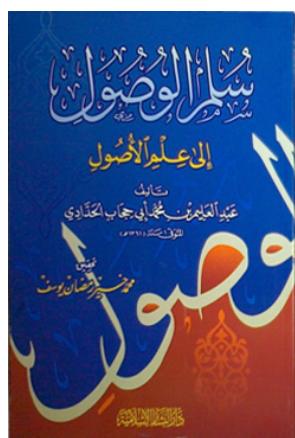
القراءات المعاصرة والفقه الإسلامي: مقدمات في الخطاب والمنهج / عبد الولي بن عبد الواحد الشافعي. - بيروت: مركز نماء للبحث والدراسات، ١٤٣٤هـ ٥٩٢ ص.

الصحابة المنسوبون لأمهاتهم / علي أحمد الخطيب.- دسوق، مصر: دار العلم والإيمان، ١٤٣٢هـ ٢٠٧ ص.

تأليف لطيف في الصحابة الذين اشتهروا بنسبتهم إلى أمهاتهم، من مثل: ابن أخت تأبٍ شرّاً، وابن أروى، وابن أم الحكم، وابن أم حكيم، وابن حسنة، وابن البراء، وابن حمامة، وابن أم عبد، وابن أم أصرم، وابن العفوا، وابن الغيطلة، وابن سمية. فترجم لهم، وبين السرّ في شهرتهم بأسماء أمهاتهم، وقد بلغ عددهم (١٥٠) صحابيًّا.

الفقه الإسلامي

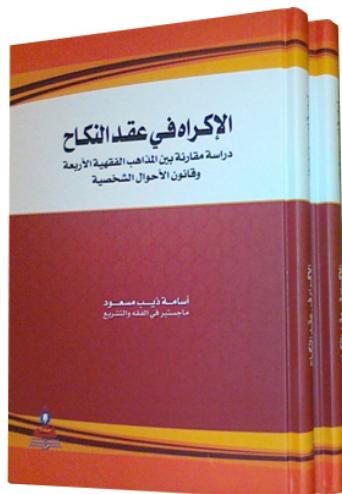
سلم الوصول إلى علم الأصول / عبدالعليم بن محمد أبي حجاب الحدادي (ت ١٣٦١هـ)؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف. - بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ ١٢٠ ص.



جمع فيه معظم مباحث الأصول، ضمن خمسة أدلة من الأدلة الشرعية، هي: الكتاب، والسنّة، والإجماع، والقياس، والاستدلال. ووصف بأنه اقتصر فيه بعد طرح القشور على لبّ اللباب.

قال المحقق: وقد سمى كتابه ”سلم الوصول إلى علم الأصول“، وهو عنوان جميل، وقد اختاره غير واحد عنوانًا لكتابه، من ذلك كتاب محمد معروف البرزنجي (ت ١٢٥٤هـ)، وأخر لإبراهيم بن أبي القاسم الحكمي (ت

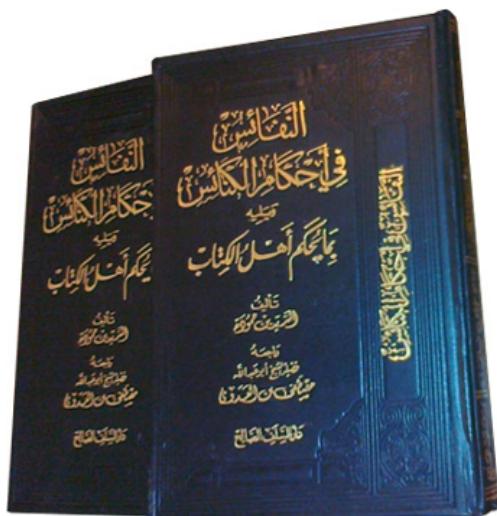
الإكراه في عقد النكاح: دراسة مقارنة بين المذاهب الفقهية الأربع وقانون الأحوال الشخصية / أسامة ذيب مسعود.- القاهرة: دار الثقافة، ١٤٣٢ هـ ٢٢٤ ص (أصله رسالة ماجستير من جامعة النجاح الوطنية)



فصوله الأربع:

- عقد النكاح: تعريفه ومشروعيته وأركانه وشروطه وأنواعه.
- تعريف الولاية وأنواعها.
- تعريف الإكراه وأنواعه وشروطه وأثره على التصرفات القولية والفعالية.
- أثر الإكراه على عقد النكاح.

النفائس في أحكام الكنائس / السيد بن حمودة.- مصر: دار السلف الصالح، ١٤٣٣ هـ ٢٦٤ ص. (يليه للمؤلف نفسه: بم يُحکمُ أهل الكتاب؟).

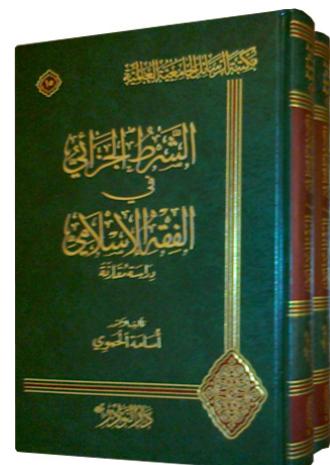


لم يدع الحداثيون شيئاً في الإسلام إلا ونقدوه، أو نظروا فيه غير نظرة العلماء المسلمين. وهذا الكتاب رد عليهم في أسلوب تناولهم الفقه الإسلامي، مع إجابات أخرى على المستشرقين ومن إليهم، فهو واحدة من الإسهامات النقدية للخطاب الحداثي، يبحث في تاريخ تشكيله، ومكوناته، ومناهجه، وأدواته، وجعله في ثلاثة أبواب:

- القراءات المعاصرة لنصوص الوحي: مدارك في النشأة والوسائل والمنطلقات.
- التشغيل الذرائي لبعض مفردات المنهج الفقهي.
- القراءات المعاصرة وقوانين المنهج الفقهي.

ومؤلفه فقيه أصولي من أعضاء هيئة التدريس بكلية الحقوق في جامعة تعز، حاصل على الدكتوراه في الفقه الإسلامي من جامعة أم القرى.

- الشرط الجزائي في الفقه الإسلامي: دراسة مقارنة / أسامة الحموي.- دمشق: دار النوادر، ١٤٣٣ هـ ٥١٥ ص (أصله رسالة دكتوراه من جامعة القاهرة).



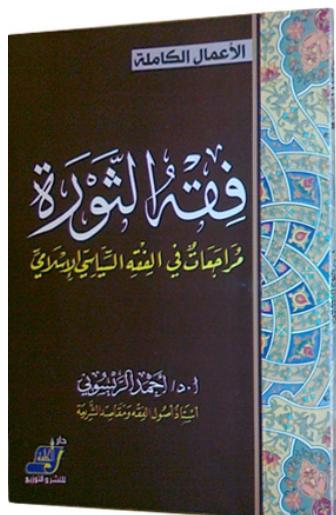
الشرط الجزائي هو شرط مقتنن بالعقد؛ لأن غالب صوره ترد في العقود، حيث يقوم أحد المتعاقدين باشتراطه على المتعاقد الآخر بالاتفاق والتراضي فيما بينهما كمؤيد لتنفيذ الالتزام، أو لتنفيذ في الوقت المتفق عليه.

وجعل المؤلف بحثه في بابين كبيرين: حكم الشرط الجزائي وتكييفه الفقهي، وخصائص آثار تطبيق الشرط الجزائي.

أهمها حакمية الشريعة دون الواقع في حكم (رجال الدين) بالمفهوم الغربي.

- وفيه خمسة فصول:
- النظام السياسي الإسلامي.
- خصائص دولة الخلافة.
- نظرة للواقع.
- شبّهات وردود ومخاوف ومحاذير.
- المستقبل كما يراه الأعداء وكما ينبغي أن يكون.

فقه الثورة: مراجعات في الفقه السياسي الإسلامي / أحمد الريسيوني. - القاهرة: دار الكلمة، ١٤٣٤ هـ ١١٥ ص.



تفاعل شرعي مع الثورات العربية المعاصرة، وفيه حديث عن الثورات ونظرية المؤامرة الخارجية، ودول ما بعد الثورة ومسألة تطبيق الشريعة، والنظام السياسي في الإسلام والختار الديمقرطي، والدولة الدينية والدولة المدنية، والإسلاميين وال العلاقة مع الغرب.

اللغة والبلاغة

حاضر اللغة العربية / عبدالعزيز بن عثمان التويجري. - الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤٣٤ هـ ٦٦، ١٣١ ص.

جمع فيه الأدلة الواردة في الباب، وكذا الآثار عن الصحابة والتابعين، وأردفها بأقوال العلماء في المسألة.

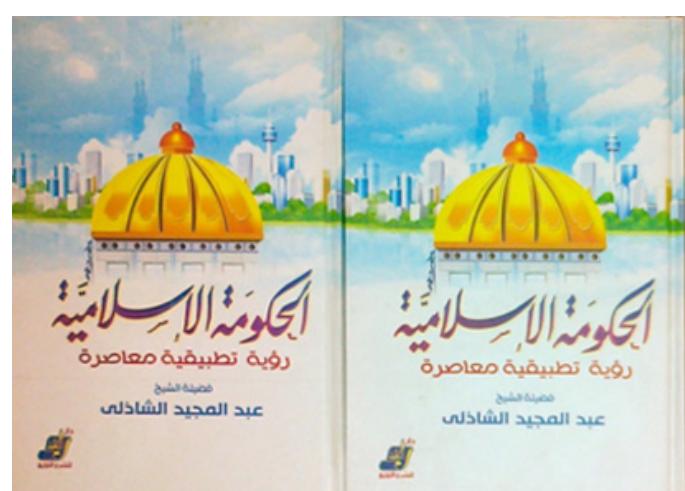
وأتبّعه ببحث : ”بَمْ يُحَكِّمُ أَهْلُ الْكِتَابِ“: هل يكون بالقرآن، أم يُترَكُون يُحَكِّمُ فِيهِمْ بِكَتَابِهِمْ؟ وتفصيل ذلك.

مقالات في السياسة الشرعية / سعد بن مطر العتيبي. - الرياض: مجلة البيان، ١٤٣٤ هـ ١٣٢ ص.

مقالات ثقافية علمية فكرية في موضوعات تتعلق بالسياسة الشرعية وبالقوانين الإسلامية (الأنظمة المرعية) وغير الإسلامية (القوانين الوضعية) بأسلوب يناسب القارئ غير المتخصص.

من عناوين تلك المقالات: بين إشكالية (القانون) ودستورية (النظام)، قضايا مهمة في علم ”السياسة الشرعية“، من أصول السياسة الشرعية في القرآن، السياسة الشرعية في ولادة الحج وتدبره.

الحكومة الإسلامية: رؤية تطبيقية معاصرة / عبدالمجيد يوسف الشاذلي. - القاهرة: المنصورة: دار الكلمة، ١٤٣٣ هـ ٢٤٧ ص.



بحث شرعي لرؤية تطبيقية معاصرة للنظام السياسي الإسلامي، وبيان شكل الحكومة الإسلامية بطريقة عصرية، وكيفية تطبيق الأصول الإسلامية والمبادئ الشرعية، ومن

كتاب في الخط: فيه ذكر أركان الكتابة، وبيان لأنواع الخط: الثالث المعتاد، والتعليق، وجليل الثالث، وقلم التواقيع وطريقته، وقلم المصاحف وطريقته، وقلم المسلسل والغارب.. وغيرها.

والنص المحقق يقع في (٥٣) ص) فقط، وسائره مقدمة ودراسة. وفهرس الموضوعات مقدمة التحقيق دون النص المحقق. وهذا أصله رسالة (ماجستير). وأشار إلى أنه سبق صدوره بعنابة صلاح الدين المنجد عام ١٣٨٢ هـ.

الإتحاف بما يتعلق بالقاف / عبدالله بن خضراء السلوى؛ تحقيق محمد صغيري.- الدار البيضاء: المحقق، ١٤٣٣ هـ . ١٠٨ ص.



بحث لغوي موسّع في حرف (ق)، مبيناً مخرجه، وصفاته، وكيفية النطق به ساماً من اللحن والخطأ، مدعماً بحثه بالأدلة والبراهين من القرآن والحديث والإجماع وتواتر القراءات، وبنقول أمّة اللغة والتجويد، وأراء الأصوليين وفقهاء النوازل والفتوى..

ومؤلفه عالم وقاض مالكي من سلا بالمغرب، ألف في الفقه والأصول ومصطلح الحديث والأدب واللغة، وتوفي بفاس عام ١٣٢٤ هـ.

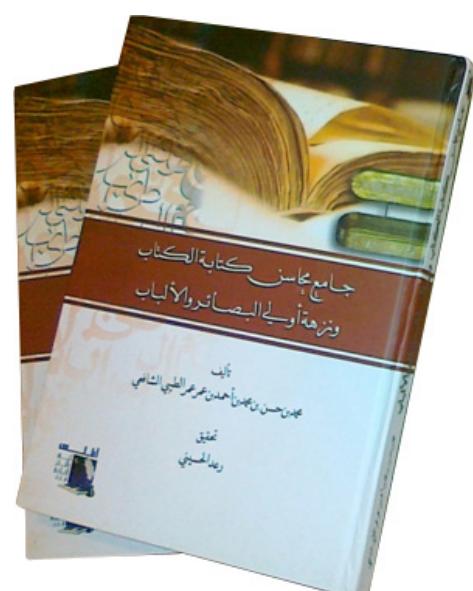


تحدث فيه عن اللغة العربية في الإعلام الأجنبي، وال الحرب الثقافية والإعلامية ضد اللغة العربية، والعامل التجاري في نشر اللغة، والفصحي المعاصرة.

كما تحدث عن «مشكلات» اللغة العربية، من تيسير النحو، وضعف مستوى المعلم، والفساد اللغوي، والعجز عن التكيف مع متطلبات الواقع.

وبآخره ملحقان: اليوم العالمي للغة العربية، واليوم الدراسي لإيسيسكو حول اللغة العربية. مع ترجمته إلى الإنجليزية والفرنسية.

جامع محسن كتاب ونزة أولي البصائر والأباب / محمد بن حسن الطيب (ت بعد ٩٠٨ هـ)؛ تحقيق رعد الحسيني.- الجيزة: أطلس للنشر، ١٤٣٤ هـ ٢٦١ ص.



كتاب جديد في البلاغة العربية، لعام بلاغي نحوبي بارز من القرن السابع الهجري، وهو مختصر لكتاب "المصباح في المعاني والبيان والبديع" لبدر الدين محمد بن محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، الذي هو مختصر لكتاب "مفتاح العلوم" ليوسف بن أبي بكر السكاكى (ت ٦٢٦ هـ).

وقد شرح المؤلف كتابه هذا وسماه "إسفار الصباح عن ضوء المصباح" وقام المحقق نفسه بتحقيق الشرح، وأنجز أكثره.

العلوم

الجغرافية الطبية: أسس وتطبيقات / عبدالفتاح صديق عبداللاه، عبدالحميد حسن. - ط٢، مزيدة ومنقحة-. [الرياض]: دار المعرفة للتنمية البشرية، ١٤٣٢ هـ ٣٦٧ ص.

المقصود دراسة صحة الإنسان من منظور جغرافي، وقد ذكر المؤلفان أن الجغرافية الطبية فرع من فروع «الجغرافية التطبيقية»، وأنها حتى وقت قريب لم تكن ضمن المقررات الدراسية في أقسام الجغرافية في البلدان العربية، وأن السعودية كانت من أسبق الدول التي أخذت في تدريسيها بأقسام الجغرافيا، وكذلك مصر، واعتبرتا كتابهما أول دراسة شاملة لمنهج الجغرافية الطبية. وهو في ثمانية فصول:

الجغرافية الطبية: تطورها ومفهومها. -

المداخل البحثية في الجغرافية الطبية ومناهج البحث. -

التصنيف وطرق القياس في الجغرافية الطبية. -

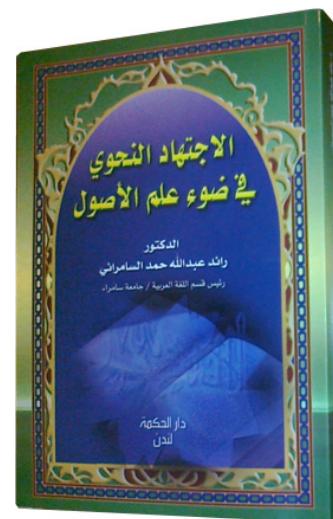
عناصر بيئية المرض. -

جغرافية الأمراض. -

جغرافية الرعاية الصحية. -

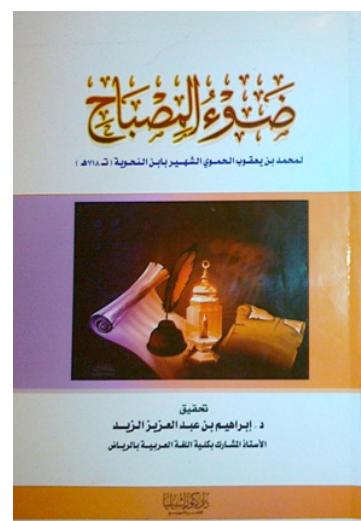
دراسة تطبيقية لبعض الأمراض والنباتات الطبية -

الاجتهاد النحووي في ضوء علم الأصول / رائد عبدالله السامرائي. - لندن: دار الحكمة، ١٤٣٣ هـ ٣٢٧ ص.



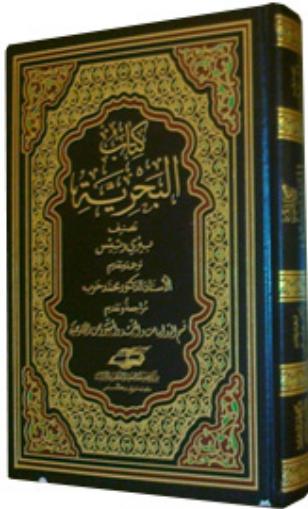
حاكي فيه الأصول الفقهية، واستنباط الأصول الاجتهادية النحوية، وتمثيل النحاة بأمثلة صرفية على أصول نحوية. وإذا كانت اللغة مبحثاً من مباحث أصول الفقه، فليس هو قصد المؤلف هنا، بل هو من باب تطبيق أصول الجرح والتعديل على المباحث التاريخية لقبولها أو استبعادها. ومن مباحثه: أسس الاجتهاد النحووي بالقياس، وبالإجماع، وباستصحاب الحال، وبالاستحسان، وبأدلة أخرى. ويعد هذا بحثاً مبتكرةً.

ضوء المصباح / محمد بن يعقوب بن النحوية (ت ٧١٨ هـ)؛ تحقيق إبراهيم بن عبدالعزيز الزيد.. الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٣٣ هـ ١٣٤ ص.



في السعودية.

- التوازن الصحي وأهميته.



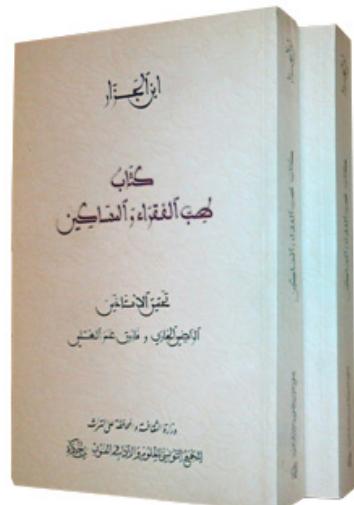
بعد فتح القسطنطينية غدت السلطة العثمانية القوة الأولى في العالم، وطلب السلاطين من دور الصناعة بمصر والشام وإستانبول تعمير السفن وبناء قوة بحرية قادرة على مواجهة القوى المعادية في البحر المتوسط... وفي هذه المدة تم تصنيف هذا الكتاب، الذي يعدُّ موسوعة جغرافية بحرية فريدة، وهو أشبه برحالة بحرية حول العالم، ويجمع بين خصائص كتب الرحلات، وأسلوب كتب الجغرافية الملاحية، وشيء من ملامح المذكرات، وبعض المعلومات التاريخية، مع المادة الأساسية، وهي البيانات المفصلة للسفن والبحارة حول الموانئ والطرق في كل البحار التي خاضها المؤلف، وشارك عمه (كمال رئيس) في إنقاذ مسلمي الأندلس وغرنطة، وقاما بالعديد من الحملات والمعارك، وسنج له أن يدون الكثير من الأحداث في كتابه هذا. وهو من مدينة غاليبولي عند بحر مرمرة، لقبه محبي الدين، ووالده محمد. قُتل عام ٩٦٢ هـ.

الأدب

ديوان أبي حيان الأندلسي/ قرأه وحققه وعلق عليه وليد بن محمد السراقي. [الكويت]: مركز البابطين لتنقيح المخطوطات الشعرية، تاريخ الإيداع ١٤٣١ هـ ٤٩٩ ص.

هذا ديوان العلامة أبي حيان محمد بن يوسف الجياني

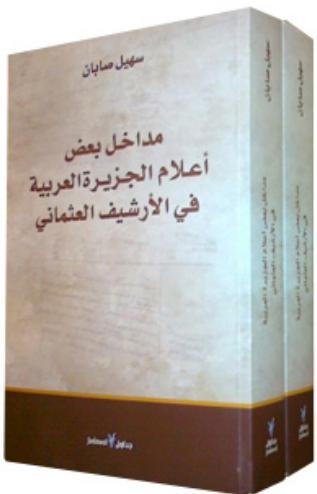
طب الفقراء والمتساكين/ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الجزار (ت نحو ٣٦٩هـ)؛ تحقيق الراضي الجازي، فاروق عمر العسلي.- تونس: المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكم)، ١٤٣٠ هـ ٤٣٠ ص.



للمؤلف كتاب سابق في الطب عنوانه ”زاد المسافر وقوت الحاضر“، وقد ذكر في كتابه الجديد هذا أن ”كثيراً من القراء وأهل المسكنة عجزوا عن إدراك منافع ذلك الكتاب وغيره من الكتب التي ألفتها الحكماء... لفقرهم وقلة طاقتهم...“، قال: ”رأيت عند ذلك أن أجمع محبى الطب ومن قد يتمهر في قراءة كتابنا هذا المسمى بزاد المسافر، وعلم منه العلل وأسبابها ودلائلها وطرق مداواتها بالأدوية التي يسهل وجودها بأخفٌ مؤونة وأيسر كلفة، فيسهل عند ذلك علاج العوام على الأطباء، من أهل الفقر والمسكنة منهم، بهذه الأدوية التي جمعتها من كتب جالينوس و...“.

البحرية/ تصنيف بيري رئيس؛ ترجمة و تقديم محمد حرب.- دبي: جمعية الماجد للثقافة والترااث، ١٤٣٣ هـ ٣٩٠ ص.

مداخل بعض أعلام الجزيرة العربية في الأرشيف العثماني / سهيل صابان. - ط٢، مزيدة ومنقحة. - بيروت: جداول للنشر، ١٤٣٤ هـ ٤٧١ ص.



وثق فيه الكاتب ما يقرب من (١٢٠٠) علم من أعلام الجزيرة العربية، من ملوك وأمراء وزعماء عشائر وأعيان مدن، وغيرهم من العثمانيين الذين عملوا في مناصب حكومية في بلاد الجزيرة العربية. وذكر في مقدمته الجديدة أن حجم الوثائق في الأرشيف العثماني بلغ أكثر من مئة وخمسين مليون وثيقة، أصبح معظمها مصنّفاً وجاهزاً للاستفادة منها.

من وثائق القدس في الأرشيف المصري / اعداد وتحرير عماد أحمد هلال، محمد مبروك محمد، راضي محمد جودة. - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٣٠ هـ ٢٢٤ ص.



النحوي الأندلسي صاحب "البحر المحيط" أحد أهم التفاسير النحوية في التاريخ، توفي رحمه الله عام ٧٤٥ هـ وقد سبق صدور ديوانه في بغداد عام ١٣٨٨ هـ بتحقيق أحمد مطلوب وخديجة الحديشي، وهذا تحقيق آخر عن نسخة فريدة قُرئت على أبي حيان سنة ٧٣٧ هـ. وقد أثنى على شعره بأبيات من قافية العين فقال:

ولقد بعثت من الكلام قوافياً
تحوي من السحر الحال بدائعاً
نادت عصياً للمقالة صعبها
 فأجابها سهل المقادة طائعاً
 جوابه يعني الرواية بحفظها
 فتهاز ذا إنشادها والسامعاً
 وتود الحاظ للذلة سمعها
 من غيره أن لو خلقن مسامعاً
 تفرّ البلاد فيستوي في سمعها
 ما كان منها دانياً أو شاسعاً

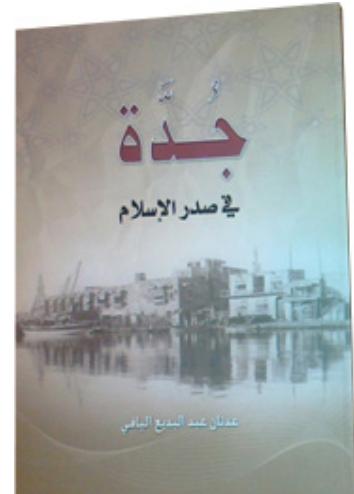
صورة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الشعرية العربية قديها وحديثها / وليد منير. - القاهرة: مصر العربية للنشر، ١٤٣٠ هـ ١٥٩ ص.

- صورة النبي صلى الله عليه وسلم في فصول الكتاب:
- صورة النبي صلى الله عليه وسلم في التداعيات والظلال.
- صورة النبي صلى الله عليه وسلم وشعرية الوصف في نثر الصوفية.
- صورة النبي صلى الله عليه وسلم في الحكاية أو شعرية السرد الحواري.

سيرة مفصلة وبحث موسع عن عالم مصلح أديب مشهور، الشيخ محمد الفاضل بن عاشور (ت ١٣٩٠ هـ)، مفتى تونس وعضو المجمع اللغوي بالقاهرة: نشأته ودوره العلمي والثقافي، وحياته النقابية والسياسية، وتفكيره الإصلاحي، ثم جهوده في العلوم الإسلامية، وجهوده اللغوية والأدبية والتاريخية.

صدر بمناسبة الاحتفال بالقدس عاصمة للثقافة العربية لعام ١٤٣٠ هـ (٢٠٠٩م). وفيه درسة لهذه الوثائق، التي تخص العصر العثماني فما بعد.

جدة في صدر الإسلام / عدنان عبدالبديع اليافي.- جدة: المؤلف، ١٤٣٤ هـ ٢٥٨ ص.



تحدث فيه عن آثار جدة قديماً وحديثاً، ومساجدها التاريخية، والموانئ والمرافئ، وذكر تاريخها في عهد الرسالة وزمن الخلافة الراشدة، وما استنتجه من قدّم هذه المدينة العريقة، وترجم لكثير من أهلها في ذلك العهد، أو ما كانت له علاقة تاريخية بها.

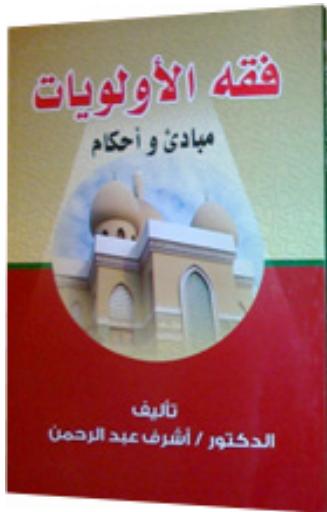
الشيخ محمد الفاضل ابن عاشور: مسيرته العلمية والإصلاحية / حسن المناعي.- تونس: مركز النشر الجامعي، ١٤٣١ هـ ٥٨٧ ص.



كتب مفيدة

إلا أخو الفطرة، بل هو الفطرة عينها...

فقه الأولويات: مبادئ وأحكام / أشرف عبد الرحمن.-
[القاهرة]: مكتبة البلد الأمين، ١٤٣٣ هـ ١٩٠ ص.

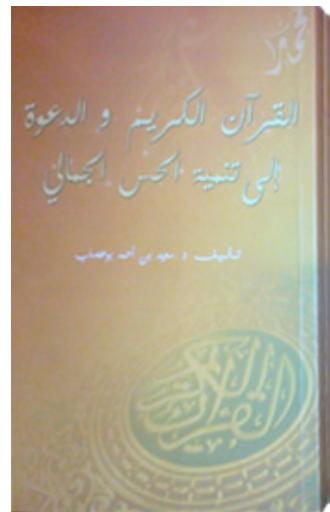


فقه الأولويات هو العلم بالأمور التي ثبت لها حق التقديم وفق الأدلة الشرعية، فلا يقدّم غير المهم على المهم، ولا المهم على الأهم، ولا المرجوح على الراجح، بل يقدّم ما حقه التقديم، ويؤخر ما حقه التأخير، ولا يكُبر الصغير، ولا يصغر الكبير، بل يوضع كل شيء في موضعه.

وقد درس المؤلف هذه الأمور، وجعل كتابه في خمسة فصول:

- تعريف فقه الأولويات وأداته ومنزلته.
- ارتباط فقه الأولويات بغيره من أنواع الفقه.
- أوجه المفاضلة بين الأعمال، وقواعدها، وضوابط تحديد الأولويات.
- أهم الأولويات التي لابد من مراعاتها.
- مفاسد غياب فقه الأولويات بين الأعمال ومراتبها.

القرآن الكريم والدعوة إلى تنمية الحسّ الجمالي / سعيد بن أحمد بوعصاب.- طنجة: المؤلف، ١٤٣٣ هـ ٢٠٨ ص.

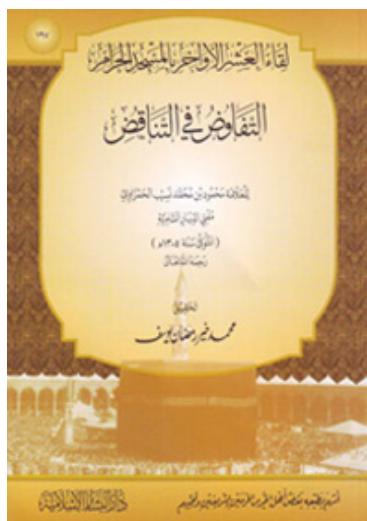


بَيْنَ مَقَاصِدِ التَّرْبِيَّةِ الْجَمَالِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ، وَأَبْرَزَ الْمَعَامَ الْجَمَالِيَّةَ فِي الْآيَاتِ الْكَوْنِيَّةِ، مُمثَلًا لِذَلِكَ بِالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَالْإِنْسَانِ وَالْحَيْوَانِ، كَمَا تَنَوَّلَ أَبْرَزَ مَعَامَ الْجَمَالِ فِي مَجَالِ الْعِبَادَاتِ، وَفِي الْأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ، وَالْأَدَابِ وَالْقِيمِ الْجَمَالِيَّةِ فِي بَعْضِ الْقَضَائِيَّاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، كَالْاسْتِئْذَانِ وَالضِيَافَةِ، وَمَعَامَ الْجَمَالِ فِي الْمَعَاملَاتِ الْإِمَالِيَّةِ، وَمُمَثَّلٌ لِذَلِكَ بِعِرْضِ جُوانِبِ الْجَمَالِ فِي الْتِجَارَةِ وَالدِّينِ وَالْقَصَاصِ، وَفِي مَجَالِ الْعَلَاقَاتِ الدُّولِيَّةِ، فِي حَالَتِي السَّلْمِ وَالْحَرْبِ، ثُمَّ عَرَجَ عَلَى ذِكْرِ مَعَامِ الْجَمَالِ فِي الْخُطَابِ الدُّعَوِيِّ، وَقَالَ:

إن الخطاب الدعوي بحاجة ماسة اليوم إلى إبراز مكامن الحسّ والجمال، في العرض والأسلوب، والمعنى والموضوع، حتى يكون ذلك دافعاً للناس ليقبلوا على هذا الدين، ويستمسكوا به حتى لو قطع منهم الوتين، فإن فريقاً من الناس غالب عليهم التجهم والغلظة، وحسبوا أن ذلك من طبيعة الدين، وأن تلك هي حالة من ينبغي أن يكون على صلة بالدين، وهي نظرة - لعم الله - خاطئة، وفكرة ضعيفة داحضة، فالجمال والذوق فطرة إنسانية، وما الدين

الذى كان فيه فقه الشريعة الإسلامية منتشرًا في بحار كتب الفقه، التي لا يستطيع التعامل معها إلا المجتهدون وكبار الفقهاء ، الذين أصبحوا عملاً نادراً بين رجال القضاء..

التفاوض في التناقض / محمود بن محمد نسيب الحمزاوي (ت ١٣٠٥هـ)؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ ٤٤ ص.- (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ ١٩٧).



رسالة في موضوع التناقض في الدعوى والشهادة، أي: إذا ادعى المدعي أمراً ثم ناقض نفسه، وجاء بعكس ما قال أولاً، أو قريباً منه، في نفسه أو في الآخرين، فما الحكم في هذا؟ أيؤخذ بالأول من قوله أم بالآخر؟ أم لا يؤخذ بهما؟

وكيف يكون القضاء إذاً؟

هذا ما بحثه المؤلف، الذي ذكر أنه لم يفرد تصنيف فيه حتى زمانه، وقد بينَ أنواع التناقض نظرياً، ثم ركز على الفقهي منها، وفوارقه، والتدافع فيه، ومواقع الخفاء منه، وما يمنع صحة الدعوى، وإذا لم تتوافق الشهادة مع الدعوى، وتفصيل شهادة الشاهدين، والشهادة على المرأة، والشهادة بالمعنى، والدعوى بالمحال، مع فروع وأمثلة دقيقة ونادرة.

ومؤلفه علامة نابغة، من عائلة دمشقية عريقة، نال رتبة قاضي عسكر إیالة الروم، ثم صار مفتیاً للديار الشامية منذ عام ١٢٨٤هـ وانتفع به علامة الشام جمال الدين

تقنين الشريعة الإسلامية في مجلس الشعب / تقديم محمد عمارة.- القاهرة: مجلة الأزهر، ١٤٣٤هـ ١٥٢ ص.



هذا الكتاب هدية مجلة الأزهر لشهر صفر من عام ١٤٣٤هـ يعني أنه صدر في عهد الرئيس محمد مرسي، وفيه بيان أن الذي قاد عملية تقنين الشريعة هو الأستاذ صوفي أبو طالب رئيس مجلس الشعب بتوجيه من الرئيس أنور السادات، وأن (مجلة الأحكام العدلية) التي صدرت في عهد الخلافة العثمانية عام ١٢٨٦هـ كان تقنياً لفقه المذهب الحنفي وحده، أما التقنين الذي أجزته مصر ، الذي تم في عام ١٤٠٢هـ (يوليو ١٩٨٢م) فقد تميز باحتضان كل تراثنا الفقهي الذي أبدعه المذاهب الفقهية الإسلامية المعترفة.

وقد بدأ الأستاذ محمد عمارة تقديمته بأمر محزن مؤلم، حيث قال: كان إحلال القانون الوضعي الغربي محل الشريعة الإسلامية هدفاً معلناً من أهداف الغزو الاستعماريية الغربية الحديثة، ولقد عبر عن ذلك أستاذ الحقوق الفرنسي جورج سوردون عندما قال: «إن الأسلحة الفرنسية هي التي فتحت البلاد العربية، وهذا يخولنا اختيار التشريع الذي يجب تطبيقه في هذه البلاد».

قال الأستاذ عمارة: ولقد اعتمد الاستعمار لتحقيق هذا الغزو القانوني على سلطة القهر الاستعماري، وعلى الإغراء بالمدونات القانونية الغربية المبوبة والمصاغة في مواد مضبوطة وسهلة التناول على رجال القانون، في الوقت

العباسية.

وبين مؤلفه أن التأديب عملية تربوية شاملة، تهدف إلى تعديل السلوك وتنميته، واكتساب المعارف، وغرس القيم الأخلاقية، وتوجيه الرغبات والمليول نحو الوجهة التي يحددهاولي أمر المتأدب، وأن العقوبات التربوية تتطلب التدرج في استخدامها، ابتداء من التأديب المعنوي، ثم الحسي، وفقاً لما تقتضيه العملية التربوية والتعليمية. واقتراح الاهتمام بظاهرة التأديب، مع وضع تطبيقات تربوية يمكن ممارستها في المدارس المعاصرة.

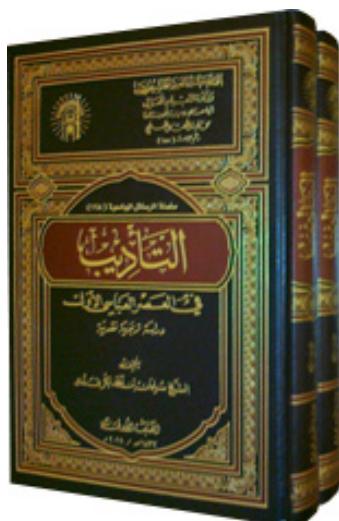
القاسمي، رحمهما الله تعالى. وصنف كتباً عديدة، تدل على علوٌ كعبه في العلوم، واختص بالفقه الحنفي.

جراحة الأنف التجميلية/ نورة بنت عبدالله المطلق.-
الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٣٤ هـ ٤٧ ص.

قالت الكاتبة: يقصد بالعمليات التجميلية الضرورية للأنف: التي يهلك الإنسان بعدم فعلها، فالضرورة هي الحالة الملحة إلى ما لابد منه، والعمليات التجميلية الحاجة هي التي لا يهلك الإنسان بعدم فعلها، لكنه يكون في جهد ومشقة وحرج، والحاجة تستدعي تيسيراً وتسهيلاً لأجل الحصول على المقصود.

قالت: عمليات تجميل الأنف الضرورية والجاجة لإزالة التشوه لا مانع من إجرائها طبياً؛ لوجود الداعي لذلك، وهو إما إزالة العيب الذي يؤثر على الصحة، أو التشوه غير المعتمد في خلقة الإنسان الممعهودة.

التأديب في العصر العباسي الأول: دراسة تربوية نقدية/
سليمان بن أحمد قندو.- المدينة المنورة: الجامعة
الإسلامية، ١٤٣٢ هـ ٥٥٢ ص.



هدف إلى بيان مفهوم التأديب، ونشأته، ومنهجه، والخصائص والأساليب والوسائل التأديبية، والتعرف على أشهر المؤدين، وذكر صفاتهم وأصنافهم، ومعرفة الآثار الإيجابية والسلبية للتأديب في العصر الأول من الدولة

